اعوامل فی النحو) عربی

موضوع: نحو و ادبیات

مؤلف: شیخ عبدالقاهر جرجانی

آغاز: وحتی لو واو القسم و تاء القسم و باء القسم

انجام: الف- اضربان الی اضربنان

تاریخ: ۱۱۱۵

اندازه: (۱۵) ۱۸×۱۱ برگ ۴۵

خط: نسخ جلد چرمی کاغذ آبی و سفید

بضمیمه شرحی است بر عوامل مولی محسن فیض کاشانی

وقف مرحوم
استاد زین الدین جعفر زاهدی
به کتابخانه آستان قدس رضوی

۱۳۸۶/۸/۹۳۰

آستان قدس

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب عوامل مائة

مؤلف متن عبدالقاهر جرجانی محشی

شارح .... مترجم ....

تاریخ تحریر ۱۱۱۵ نوع خط نسخ تعداد سطر ۱۵

جزء کتب نحو زبان عربی عدد اوراق ۴۰

طول ۱۶ عرض ۱۰ شماره عمومی ۲۵۸۳۸

وقفی / خریداری تاریخ وقف / خریداری

ملاحظات منزل است به کتاب ...
از عبدالجلیل بن فیروز غزنوی با اوقف در ستونه
ضمناً باید گفت عوامل آمیخته ای از تألیف جرجانی
جرجانی و عوامل ملا محسن است.

اندازه نوشته: ۱۲٫۵×۷٫۵

س هرگاه زیدی جنب بخار دانیم و مبلغ بهای آن با علاوه

علی اصغر توره گر کلاه بوره

بظاهر علی اکبر برده چهارده هزار یوسف بنا دادم ۵ تومان دا
ده

بیهو سید محسن سه تومان دادم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه
محمد واله اجمعين اما بعد فان العوامل في
النحو مائة عامل وهي لفظيه ومعنويه فاللفظيه سماعيه
وقياسيه فالسماعيه احد وتسعون عا-
ملا والقياسيه سبعة عوامل المعنويه عددان
وتتنوع السماعيه على ثلثة عشر نوعاً
النوع الاول حروف تجر الاسم فقط
وهي سبعة عشر حرفا الباء ومن والى
وفي واللام ورب وواو وعن وعلى
والكاف ومذ ومنذ وحتى وواو القسم

شرح عوامل جرجاني

٢

وحتى وواو القسم وباء القسم وتاء القسم ورب وواو
النوع الثاني حاشا وعدا وخلا حروف تنصب الاسم وترفع
الخبر وهي ستة احرف ان وان وليت ولعل وكان ولكن
النوع الثالث حرفان ترفعان الاسم وتنصبان الخبر وهما ما ولا المشبهتان
بليس النوع الرابع حروف تنصب الاسم فقط وهي سبعة احرف
الواو بمعنى مع والا ويا واي وايا وهيا والهمزة المفتوحة
النوع الخامس حروف تنصب الفعل المضارع ان ولن وكي واذن
النوع السادس حروف تجزم الفعل المضارع وهي خمسة احرف
ان لم ولما ولام الامر ولاء النهي النوع السابع اسماء تجزم الفعل
المضارع على معنى ان وهي تسعة اسماء من وما واي
متى واين واني وحيثما واذما ومهما النوع الثامن
اسماء تنصب على التمييز اسماء النكرات وهي اربعة
منها احد عشر اذا ركبت مع احد واثنين الى تسعة وتسعين
وكم وكاين وكذا النوع التاسع كلمات تسمى اسماء الافعال بعضها
ترفع وبعضها تنصب وهي تسعة كلمات
كلمات الاول الناصبة رويد وبله ودونك وعليك

وشكان وحيهل والواقع منها ثلاث كلمات هيهات
وشتان وسرعان النوع العاشر افعال تسمى افعال الناقصة
ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي ثلاث عشر فعلا كان وصار
واصبح وامسى واضحى وظل وبات ومازال ومافتئ وما
انفك ومادام وليس ومابرح وكذا ما يتصرف منهن
النوع الحادي عشر افعال تسمى افعال المقاربة ترفع اسما واحدا
وهي اربعة افعال عسى وكاد وكرب واوشك النوع الثاني
عشر افعال المدح والذم ترفع الاسم الجنس المعرف باللام
ولام التعريف وبعده اسم اخر مرفوع وهو المخصوص
بالمدح والذم وهي اربعة افعال نعم وبئس وساء وحبذا
النوع الثالث عشر افعال الشك واليقين تدخل على اسمين
ثانيهما عبارة عن الاول تنصبهما جميعا وهي سبعة
افعال حسبت وخلت وظننت وعلمت ورايت
ووجدت وزعمت والقياسية منها سبعة
عوامل الفعل على الاطلاق والمصدر والصفة المشبهة
واسم الفاعل واسم المفعول وكل اسم تم فاستغنى
عن الاضافة وكل اسم اضيف الى اسم اخر والمعنوية

منها

٣

منها على ان العامل في المبتدا والخبر
والعامل في الفعل
المضارع
تمت
١١١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد
واله اجمعين وبعد فان العوامل في النحو على ما الفه الشيخ الامام
الفاضل عبد القاهر ابن عبد الرحمن جرجاني سقى الله ثراه مائة
عامل لفظية ومعنوية فاللفظية منها ضربان سماعية وقياسية
فالسماعية منها احد وتسعون عاملا والقياسية منها
سبعة عوامل والمعنوية منها عددان وتتنوع السماعية
منها على ثلثة عشر نوعا النوع الاول حروف تجر الاسم فقط
وهي تسعة عشر حرفا الباء وهي للالصاق حقيقة نحو به
داء ومجازا نحو مررت بزيد اي بمكان قريب من زيد
وللاستعانة نحو كتبت بالقلم وللمصاحبة نحو اشتريت
الفرس بسرجه اي مع سرجه وللمقابلة نحو بعت هذا بهذا

وللتعدية نحو ذهبت بزيد وللقسم نحو بالله لافعلن كذا و
وللظرفية نحو جلست بالمسجد وللتبعيض نحو قوله تعالى وامسحوا
برؤسكم اى بعض رؤسكم وبمعنى من نحو قوله تعالى سال سائل
بعذاب واقع اى من عذاب واقع وبمعنى عن نحو فاسئل به
خبيرا اى عنه وللسببية نحو قوله تعالى انكم ظلمتم انفسكم
باتخاذكم العجل اى بسبب اتخاذكم العجل وقد تكون زائدة
بعد النفى والاستفهام بهل قياسا نحو ما زيد بقائم وهل زيد
بقائم وفى غيرهما سماعا نحو ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
وكفى بالله شهيدا وبحسبك درهم وحسبك بزيد وقد
تلحقها ما ولا تكفها عن العمل نحو فبما رحمة من الله لنت لهم
من وهى لابتداء الغاية فى المكان نحو قوله تع سبحان الذى
اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا
حوله وقد يجى لابتداء الغاية فى الزمان نحو صمت من يوم الجمعة
وقوله تع لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه
وللتبعيض نحو اخذت من الدراهم وقوله تع ومن الناس من
يقول آمنا وللتبيين اى لبيان الجنس نحو قوله تع فاجتنبوا الرجس من
الاوثان اى الذى هو الاوثان وللبدلية نحو قوله تعالى

ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة اى بدل الاخرة وللظرفية نحو قوله
تع من بيننا وبينكم حجاب اى فى بيننا وبينكم حجاب وللتعليل نحو
من اجل ذلك كتبنا على بنى اسرائيل وقد تكون زائدة بعد النفى و
الاستفهام نحو قوله تع وما من اله الا الله وهل من خالق غير الله
ويجوز الاخفش زيادتها فى الايجاب ايضا نحو قوله تع يغفر لكم من
ذنوبكم وقد تلحقها ما ولا تكفها عن العمل نحو مما خطيئاتهم اغرقوا
الى وهى لانتهاء الغاية فى المكان نحو سرت من البصرة الى الكوفة
وقوله تع من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وللزمان ايضا نحو قوله تع
اتموا الصيام الى الليل وبمعنى غيرهما نحو قلبى اليكم وبمعنى مع نحو ولا
تاكلوا اموالهم الى اموالكم **فى** وهى للظرفية حقيقة نحو الماء فى الكوز
ومجازا نحو النجاة فى الصدق وبمعنى على نحو قوله تع ولاصلبنكم
فى جذوع النخل اى على جذوعه وقيل فى هنا للظرفية وبمعنى مع
نحو قوله تع وادخلنى برحمتك فى عبادك الصالحين اى مع عبادك
الصالحين وللسببية نحو قوله عليه السلم ان امراة دخلت
النار فى هرة اى بسبب الهرة وقد تكون اسما نحو شربت من
فى زيد اى من فم زيد **واللام** وهى للتمليك نحو المال لزيد
وللتخصيص نحو الجل للفرس وللاستحقاق نحو الثواب للمؤمن
والعقاب للكافر وللتعليل نحو جئتك لتكرمنى

وللانتهاء نحو قوله تعالى وسقناه لبلد ميت اى الى بلد ميت و
نحو وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض وبمعنى على نحو قوله تعالى
وتله للجبين اى على الجبين وللانتفاع نحو قوله تعالى وجعل لكم السمع
والابصار اى لانتفاعكم وللعاقبة نحو قوله تعالى فالتقطه آل فرعون
ليكون لهم عدوا وحزنا ونحو قول الشاعر له ملك ينادى كل يوم
لدوا للموت وابنوا للخراب وللتعدية نحو قوله تعالى فهب لى من لدنك
وليا وبمعنى عن نحو قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين آمنوا وبمعنى الواو
فى القسم للتعجب نحو لله لا يؤخر الاجل اى والله وقد تكون زائدة
نحو قوله تعالى ردف لكم اى ردفكم ربّ وربّ وهى للتقليل وقد تكون
للتكثير ايضا وتدخل على نكرة موصوفة نحو ربّ رجل كريم
لقيته وقد تدخل على مضمر مميز بنكرة منصوبة موصوفة نحو
ربه رجلا كريما لقيته وقد تلحقها ما الكافة فتلغى عن العمل
فتدخل حينئذ على الفعل نحو ربما يود الذين كفروا ولا تكف عن
العمل نحو قول الشاعر ياربّ يا ربما غادة ولا تتقدم متعلقها
عليها والفعل الذى متعلقها لا يكون الا ماضيا وواو ربّ
وهى مثل ربّ والمراد بواوها ان ربّ بعدها مضمرة
نحو قول الشاعر وبلدة ليس لها انيس الا اليعافير

والا العيس عن وهى للمجاوزة اى لمجاوزة الشئ الى الشئ آخر و
ذلك اما بزوال عن الثانى ووصوله الى الثالث نحو رميت السهم عن
القوس الى الصيد او بالوصول وحده نحو اخذت عنه العلم
او بالزوال وحده نحو اديت عنه الدين وقد يكون اسما نحو
ركبت من عن يمينه اى من جانب يمينه ونحو قول الشاعر و
ولقد ارانى للرماح دريئة من عن يمينى تارة وامامى و
قد تجئ على نحو لاه ابن عمك لا افضلت فى حسب عنى ولا انت
ديانى فتخزونى اى على وقد تجئ بمعنى بعد نحو قوله تعالى لتركبن طبقا
عن طبق اى بعد طبق وقد يلحقها ما ولا تكفها عن العمل نحو قوله تعالى
عما قليل ليصبحن نادمين على وهى للاستعلاء حقيقة نحو زيد على
السطح ومجازا نحو عليه دين وقد تكون اسما نحو ركبت من عليه
اى من فوقه وقد تكون بمعنى الوجوب نحو عليك ان تصلى اى
يجب عليك ان تصلى وبمعنى فى نحو قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة
اى فى حين غفلة وبمعنى عن نحو قول الشاعر اذا رضيت على
بنو قشير لعمر الله اعجبنى رضاها اى عنى كاف وهى للتشبيه
نحو زيد كالاسد وللتعليل نحو قوله تعالى واذكروه كما هديكم
اى لاجل هدايتكم وقد تكون زائدة نحو قوله تعالى ليس كمثله شئ

على قول وقد تكون اسما نحو قول الشاعر بيض ثلاث كنعاج جمّ
يضحكن عن كالبرد المنهمّ   فاذا جرّ الزمان بعدهما فهما حرفا
جرّ بمعنى من في الماضي وبمعنى في الحاضر مثبتا او منفيا نحو سار في
من البلد مذ سنة كذا وما رأيته مذ سنة كذا وما رأيته مذ
شهرنا واذا رفع الزمان بعدهما فهما اسمان مبتدآن بمعنى اول
المدة ان كان الزمان ماضيا او بمعنى جميع المدة ان كان حاضرا
مثالهما كما تقدم وقد تليهما الجملة الفعلية والاسمية فيحكم
بظرفيتهما نحو ما رأيته مذ ضرب وما رأيته مذ انا يافع
وهي لانتهاء الغاية في الزمان نحو سرت حتى الصباح وقد تكون
لانتهاء الغاية في المكان بمعنى الى نحو سرت
حتى بلغت الكوفة وقد تكون بمعنى مع نحو اكلت السمكة
حتى رأسها وقد تكون عاطفة اذا كان ما بعدها جزءا
مما قبلها نحو جاء الحاج حتى المشاة وقد تكون للاستيناف
وهو الابتداء نحو قول الشاعر سريت بهم حتى تكلّ جيادهم
وحتى الجياد ما يقدن بارسان ولهذا قرئ بالوجوه الثلاثة
قولهم اكلت السمكة حتى رأسها بالنصب على العطف على
السمكة وبالجر على انها حرف الجر وبالرفع على انها ابتدائية
وهي تدخل على اسم الله تعالى وغيره نحو والله ورب
الكعبة

6

الكعبة والليل والنهار ولا تستعمل مع السؤال وفعل القسم و
المضمر ولا تقول والله اخبرني واقسم والله وولك كما تقول بالله
اخبرني واقسم بالله وبك   وهي اعمّ من واو القسم فيما ذكرنا
لانها تكون مع السؤال وفعل القسم والضمير وغيره تاء القسم
وهو مثل واو القسم فيما ذكرنا وهي مختصة بالظاهر في اسم تبارك
وتعالى خاصة نحو تالله وترب الكعبة شاذ حاشا وهي للاستثناء
واستعمال حاشا حرف جر هو الفصيح نحو جاء في القوم حاشا
زيد فيكون المعنى ان زيدا مستثنى عن القوم غير داخل
في المجيء وقد يستعمل فعلا نحو قول الشاعر حاشا قريشا
فان الله فضلهم على البرية بالاسلام والدين عدا وخلا
وهما تجرّان الاسم في بعض اللغات فيكونان حرفي جر
نحو جاء في القوم خلا زيد وعدا زيد وهما للاستثناء
كحاشا والاكثر على انهما فعلان وح ينصب الاسم بعدهما
على انه مفعول لهما والفاعل مضمر فيهما فيقال جاءني
القوم خلا زيدا وعدا زيدا اي خلا بعضهم زيدا وعدا
بعضهم زيدا واذا دخل ما عليهما لا يكونان الا فعلين
لان ما المصدرية لا تدخل الا على الفعل في الاصح
المشبهة بالفعل حروف تنصب الاسم وترفع الخبر وهي ستة

احرف ان وان وهما للتحقيق والتاكيد لمضمون الجملة الاسمية
ن كالمكسورة لا تغير معنى الجملة وان المفتوحة مع جملتها
ويل المفرد فلهذا وقعت في موضع صح المفرد وهو الفاعل
اعجبني انك فاضل اي فضلك والمفعول نحو عجبت انك
منطلق اي انطلاقك والمبتداء نحو لولا انك منطلق فانطلقت
ولا انطلاقك والخبر نحو اول قولي اني احمد الله اي حمد الله
ضاف اليه نحو اعجبني اشتهار انك فاضل اي اشتهار
لك والمجرور نحو عجبت من انك منطلق اي من انطلاقك
ون ان بالكسر في موضع الجملة وهو ابتداء الكلام نحو ان
قائم وبعد القول نحو قوله تعالى قال انه يقول انها بقرة وبعد
صول نحو جاء الذي ان اباه قائم وبعد القسم نحو
والقران الحكيم انك لمن المرسلين واذا وقعت في موضع
المفرد والجملة معا يجوز بالكسر والفتح نحو من يكرمني
ن اكرمه وان قدرت فانا اكرمه فالكسر وان قدرت
و اكرامه فالفتح وقد تلحقهما ما الكافة فتلغيهما
لعمل وح تدخل على الجملة الفعلية نحو قوله تعالى

قال انما

٧

قل انما يوحى الي انما الهكم اله واحد وقد تخفف ان
المكسورة وح يجوز الاعمال والاهمال نحو ان زيدا منطلق
وان زيد لمنطلق واذا اهملت وجب دخول اللام في خبرها
فرقا بينها وبين ان النافية والاهمال ارجح نحو قوله تعالى وان
كل لما جميع لدينا محضرون واما ان المفتوحة فانها اذا
خففت بقيت على ما كانت عليه من وجوب الاعمال ويجب في
اسمها ان يكون ضمير شان محذوفا نحو قوله تعالى ان الحمد لله
رب العالمين وهي للتشبيه نحو كان زيدا الاسد
وللظن نحو كان زيدا كاتب وقد تخفف وتلغى عن العمل
نحو قول الشاعر ونحر مشرق اللون كان ثدياه حقان
وقد تلحقها ماء الكافة فتلغى عن العمل وح تدخل على
الجملة الفعلية نحو قوله تعالى كانما يساقون الى الموت
وهي للاستدراك اي لرفع توهم حصل من كلام
السابق ثبوتا او نفيا يقال زيد عالم يوهم ذلك انه
صالح فتقول لكنه فاسق وتقول ما زيد شجاع
فيوهم ذلك ليس بكريم فتقول لكنه كريم وهي
للتمني وهي تدخل على المحال نحو فيا ليت الشباب

لنا يغود ذا خيره بما صل المسبب وعلى المتعسر وتوعد نحو
قول الفقير ليت لي قنطارا من الذهب وهي للترجي وهو
طلب المحبوب المستقرب حصوله نحو لعل زيدا حاضر عندنا و
للاشفاق وهو توقع المكروه نحو لعل زيدا هالك وللتعليل
نحو قوله تعالى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى
حرفان ترفعان الاسم وتنصبان الخبر وهما ما ولا المشبهتان
بليس وهما ترفعان الاسم وتنصبان الخبر في لغة اهل الحجاز
وبلغتهم جاء التنزيل نحو قوله تعالى ما هذا بشرا وبنو تميم لم
يذهبوا الى اعمالها واذا زيدت ان مع ما نحو ما ان زيد قائم
او انتقض النفي بالا نحو ما زيد الا قائم او تقدم الخبر نحو
ما قائم الا زيد بطل عملها ومعمولا ما يكونان معرفتين
ونكرتين ومعمولا لا لا يكونان الا نكرتين وفي النظم
نحو تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله
واقيا حروف تنصب الاسم فقط وهي سبعة احرف
وهي بمعنى مع وشرطها على المشهور ان يكون مسبوقة
بفعل او اسم فيه معنى الفعل وحروفه نحو استوى الماء
والخشبة ونحو قوله تعالى واجمعوا امركم وشركائكم
وانا سائر والنيل وعلى قول بعضهم يجوز النصب في

في كل رجل

٨

في كل رجل وضيعته وهي للاستثناء والمستثنى منصوب
اذا كان الاستثناء من كلام موجب تام نحو جاء في القوم الا
زيدا وان كان الاستثناء من كلام غير موجب تام وهو النفي
والنهي والاستفهام جاز الوجهان الاتباع والنصب نحو ما
جاء في القوم الا زيد والا زيدا وما مررت باحد الا زيد
والا زيدا ولا تمر باحد الا زيد والا زيدا وهل جاء في
القوم الا زيد والا زيدا وان كان المستثنى مقدما على المستثنى
منه نحو جاء في القوم الا زيدا القوم وجب النصب على المشهور
وكذا اذا كان المستثنى منقطعا في اكثر اللغات نحو جاء
القوم الا حمارا وهي لغة اهل الحجاز واذا كان الاستثناء
من كلام غير تام وهو المسمى بالمفرغ كان معربا بالعوامل
التي قبل الا نحو ما جاء في الا زيد وما رأيت الا زيدا
وما مررت الا بزيد وهي للنداء القريب والبعيد
وتنصب المنادى اذا كان مضافا نحو يا عبد الله او
مشابها للمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه
سواء كان اسما مرفوعا بالمنادى او منصوبا

مصر ويا غلامه ويا طالعا جبلا ويا رفيقا بالعباد
واياخيرا من زيد ونكرة غير معينة نحو قول الاعمى
يا رجلا خذ بيدي   وهي للنداء البعيد   وهي
وهي للنداء القريب   وهي للنداء القريب
الاربعة حكمها كما سبق واذا كان المنادى مفردا معرفة
او مفردا نكرة معينا فهو مبني على الضم نحو يا الله يا زيد يا
حروف تنصب الفعل المضارع وهي اربعة احرف
وتنصب وجوبا اذا كان ما قبلها غير فعل علم او ظن
ب جوازا نحو قوله تع يريدون ان يخرجوا من النار
اذا كان مسبوقا بظن فوجهان وان كان بفعل علم و
ظن تنصب جوازا نحو قوله تع وحسبوا ان لا تكون فتنة
وهو بعد اقسام الناصبة كما تقدم والمخففة نحو قوله
علم ان سيكون منكم مرضى فشرطها ان يتقدم عليها فعل
لا انه على العدم فيجب [illegible] بعدها امران احدهما

دفعة

دفعة والثاني فصل بينها بحرف من حروف
الاربعة وهي حروف التنفيس وحروف النفي و
قد ولو وان المفسرة هي التي تفسر كل مبهم
وهي مختص وقوعها بعدما فيه معنى القول نحو كتبت
اليه ان ائت اي شيء هو ائت ونحو قوله تعالى وانطلقوا
الملأ منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم و
الزائدة نحو قوله تع فلما ان جاء البشير و تزاد
مع لما كثيرا وبين واو القسم ولو نحو والله ان
لو قام زيد قمت وقلت زيادتها مع الكاف
نحو قول الشاعر ويوما توافينا بوجه مقسم كان
ظبية تعطوا الى وارق السلم على احد الوجوه
وهي لنفي المستقبل مؤبدا كقوله تعالى
لن تراني وقيل لن لتاكيد النفي وقيل لنفي

مطلقا وهي انما تكون ناصبة اذا كانت مصدرية وتقدر
بمنزلة ان وانما تكون كذلك اذا دخلت عليها اللام
لفظا نحو قوله تعالى لكيلا يكون على المومنين حرج
او تقديرا نحو اسلمت كي ادخل الجنة اي لكي ومعناه
السببية اي سببية ما قبلها لما بعدها فان تقدم
اللام كانت كي حرف الجر بمنزلة اللام في لا للتعليل
سادس وهي حرف جواب وجزاء وانما تكون ناصبة
على ثلثة شروط الاول ان تكون ما بعدها معتمدا
على ما قبلها وهو اعتماد ما بعدها على ما قبلها
اما بكونها خبرا نحو انا اذن اكرمك او جزاء
للشرط السابق نحو ان تأتني اذن اكرمك
او جوابا للقسم المقدم نحو والله اذن افعل
كذا الثاني ان يكون ما بعدها فعلا مستقبلا
لكونها

لكونهما معنى الجواب والجزاء فان فقد احد الشرطين ١٠
نحو انا اذن احسن اليك وكقولك لمن يحدثك
اذن اظنك كاذبا او كلاهما كقولك لمن يحدثك
انا اذن اظنك كاذبا وجب الرفع والثالث
ان لا يفصل بين اذن وفعل المضارع بفاصل غير
القسم نحو اذن اكرمك واذن والله اكرمك
في جواب انا اتيك ونحو قول الشاعر اذن والله
نرميهم بحرب يشيب الطفل من قبل المشيب واذا
وقعت بعد الواو والفاء جاز الوجهان النصب والرفع
نحو واذن لا يلبثون خلفك الا قليلا وقد قرئ
واذن لا يلبثوا بالاعمال ونحو فاذن لا يأتون الناس
نقيرا وقرئ فاذن لا يأتوا الناس نقيرا

النصب بناء على ضعف الاعتماد وبالعطف

وان ضعف ... حروف تجزم الفعل

النوع سابع النوع سابع

المضارع وهي خمسة احرف لم ولما تشارك

لم ولما في اربعة وهي الحرفية والاختصاص

بالمضارع وجزمه وقلب زمانها الى الماضي

وتفارقهما في اربعة امور ايضا احدها ان

النفي بلما مستمرا الى زمن الحال بخلاف النفي

بلم فانه قد يكون مستمرا نحو لم يلد ولم يولد

ولم يكن له كفوا احد وقد تكون منقطعا مثل لم

يكن ثم كان نحو قوله تعالى هل اتى على الانسان حين

من الدهر لم يكن شيئا مذكورا الثاني انه يجوز

حذف الفعل المنفي بلما في السعة ان دل عليه دليل

نحو شارفت المدينة ولما اي لما ادخلها

بخلاف المنفي بلم فانه لا يجوز الا في الضرورة

نحو قول

نحو قول الشاعر احفظ وديعتك التي استودعتها

يوم الاعادة ان وصلت وان لم الثالث ان

لما تختص بعدم دخول ادوات الشرط عليها

فلا تقول ان لما يضرب ومن لما تضرب كما تقول

ان لم تضرب ومن لم تضرب الرابع ان لما تؤذن

كثيرا بتوقع ثبوت ما بعدها نحو قوله تعالى بل

لما يذوقوا العذاب اي الى الان ما ذاقوا فسوف

يذوقونه ولم لا تقتضي ذلك ولام الامر

وهي تجزم الفعل المضارع المبني للفاعل اذا كان

غائبا او متكلما والمبني للمفعول مطلقا وقرئ

في المخاطب المعلوم فلتفرحوا وهو شاذ وقد جاء

في الشعر حذفها وجزم الفعل نحو قول الشاعر

محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من امر تبالا

وهي مكسورة وفتحها لغة لكن اذا دخل عليها

الواو والفاء او ثم جاز سكونها نحو قوله تعالى
فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا ثم ليقضوا تفثهم
وهي تجزم الفعل المضارع لفظا ان كان
صحيحا او محلا او متمكنا مبنيا للفاعل والمفعول
وهي على اربعة اقسام الشرطية وهي التي
تجزم الشرط والجزاء ان كانا مضارعين نحو قوله تعالى
ان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وان كانا ماضيين
لم تجزم لفظا نحو ان عدت عدنا فان كان الاول
مضارعا والثاني ماضيا تجزم الاول لفظا دون
الثاني نحو قول الشاعر ان تصرمونا وصلناكم وان
تصلونا ملأتم انفس الاعداء ارهابا وبالعكس
بالعكس والاصل في الشرط والجزاء ان يكونا فعلين
ويجب في الشرط ان يكون فعلا واما الجزاء فقد
يكون جملة اسمية وح يكون مقرونا بالفاء
غالبا نحو ان يمسسك الله بخير فهو على كل شيء

قدير الثاني الثانية نحو قوله تعالى انهم الا يظنون
الثالث الزائدة نحو قول الشاعر بني غدانة ما
ان انتم ذهب ولا صريف ولكن انتم خزف الرابع
المخففة نحو قوله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون

النوع الثامن

على قول اسماء تجزم الفعل المضارع على
معنى ان وهي تسعة اسماء وهو للعقلاء وعامة
وقد يكون لغير العقلاء مجازا نحو قول الشاعر اسرب
القطا هل من يعير جناحه لعلي الى من قد هويت اطير
وهي على اربعة اقسام الشرطية وحكمها كما سبق في ان
نحو قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من
حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه
والاستفهامية نحو من انت والموصولة نحو قوله تعالى
فذكر بالقرآن من يخاف وعيد والموصوفة نحو
قول الشاعر رب من انضجت غيظا صدره

قد تمنى لي موتاً لم يطع … وهي لغير العقلاء وقد تكون
للعقلاء مجازاً وهي على اقسام الشرطية نحو قوله تعالى
وما تفعلوا من خير يعلمه الله والاستفهامية نحو قوله تعالى
وما تلك بيمينك يا موسى وبمعنى من نحو والسماء وما
بنيها وبمعنى المصدرية الظرفية نحو قوله تعالى واوصاني
بالصلوة والزكوة ما دمت حيا اي مدة دوامي حيا و
بمعنى التعجب ونحو قول الشاعر ما احسن واصدقهم
بلغت يا رب عسى تكون واو العطف والمصدرية
نحو قوله تعالى واذ واما عنتم اي عنتكم على المشهور والنافية
نحو ما هذا بشرا والتفخيم والتعظيم نحو قوله تعالى القارعة
ما القارعة والموصولة نحو اعجبني ما اشتريته اي الذي
اشتريته والموصوفة نحو قول الشاعر ربما تكره النفوس
من الامر له فرجة كحل العقال والزائدة نحو اينما وكلما
وهي تكون شرطية نحو ايهم يأتيني اكرمه وقد تستعمل
مع ما نحو قوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
والموصولة نحو قوله تعالى ولننزعن من كل شيعة ايهم

اشد على الرحمن

اشد على الرحمن عتيا اي الذي هو اشد واستفهامية
نحو قوله تعالى ايكم يأتيني بعرشها وموصوفة نحو يا ايها النبي
ووصفية نحو مررت برجل اي رجل اي كامل في الرجولية
متى وهي تكون في الشرطية نحو متى تذهب اذهب وقد تكون
مع ما واستفهامية نحو متى كان كذلك مهما وهي تكون شرطية
نحو مهما تفعل افعل اين وهي تكون شرطية نحو اين تجلس اجلس
وتستعمل مع ما وبدونها نحو قوله تعالى اينما تكونوا
يدرككم الموت واستفهامية نحو اين كنت ونحو قول الشاعر
اذا دام صارخ من بعده فيه … اين الاسا … ودو البيجان والحلل
والفرق بين متى واين ان اين سؤال عن المكان ومتى
عن الزمان حيثما وهي تكون شرطية نحو حيثما تجلس اجلس
وهي للمكان انى وهي تكون شرطية نحو قول الشاعر خليلي
انى ما تأتياني تأتيا اخا غير ما يرضيكما لا يحاول واستفهامية
نحو قوله تعالى نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم
وهي للمكان ويجيء للزمان بمعنى كيف اذا وهي تكون
شرطية نحو اذا ما تذهب اذهب وهي للزمان

النوع تاسع

اسماء تنصب على التميز اسماء التكرات
وهي اربعة اسماء احدها عشرة اذا ركبت مع احد واثنين
الى تسعة وتسعين نحو احد عشر كوكبا وتسع وتسعين
نعجة والثانيها كم وهي على نوعين استفهامية و بمعنى
اى عدد ويستعملها لكثرة الشيء وخبرية بمعنى اى
عدد كثيرا ويستعملها من يريد الافتخار والتكثير و
تميز الاستفهامية منصوب مفرد تقول كم عبدا ملكت
وتميز الخبرية مخفوض دائما تارة يكون مجموعا كتميز
العشرة فما دونها وتارة تكون مفردة كتميز المائة
فما فوقها وقد تدخل من في تميزها نحو كم من رجل عندك
وكم من قرية اهلكناها ويجوز الخفض تميز كم الاستفهامية
اذا دخل عليها حرف جر تقول بكم درهم اشتريته
وهي تستعمل في الاعداد المبهمة للتكثير كقولك
عندنا كاين رجلا يعني رجالا كثيرا والرابع كذا
هي ايضا للاعداد المبهمة نحو كذا رجلا عندك
كلمات تسمى اسماء الافعال

بعضها

بعضها تنصب وبعضها ترفع وهي تسع كلمات الناصبة
منها ستة رويد بمعنى امهل نحو رويد زيدا اي امهله كلمات
بله بمعنى دع نحو بله زيدا اى دعه وهاء بمعنى خذ
نحو ها زيدا اى خذه وهكذا وهاك وهاء وهاءم
دونك بمعنى خذ نحو دونك زيدا اى خذه عليك بمعنى
الزم نحو عليك زيدا اى الزمه حيهل بمعنى اسرع نحو
حيهل الثريد اى اسرع وقد تستعمل بدون هل كقول المؤذن
حي على الصلاة والرافعة منها ثلاث كلمات وهيهات بمعنى
بعد نحو هيهات زيدا اى بعد وشتان بمعنى افترق نحو
شتان زيد وعمرو اى افترقا ولا يكون فاعلها الا شيئين
بينهما حرف عطف كما ذكر وقد تقحم ما فيقال شتان ما زيد
وعمرو وسرعان بمعنى سرع نحو سرعان زيد
افعال الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر وتسمى الناقصة
لعدم تمامها بدون الخبر وهي ثلاث عشر فعلا كان وهي
على ثلاثة اقسام ناقصة فيحتاج الى مرفوع ومنصوب

نحو قوله تعالى وكان ربك قديرا وتامة بمعنى ثبت فتحتاج
الى مرفوع نحو قوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى
ميسرة وزايدة الى مرفوع ولا منصوب وشرط زيادتها
ثم احدهما ان يكون بلفظ الماضي غالبا ان يكون
بين شيئين نحو قولك ما كان احسن زيدا ولا نعني
بزيادتها انها لا تدل على معنى بل انها لا ثبوت بها
للانسان وكان على خمسة معان بمعنى لم يزل في صفات
الله تعالى نحو قوله تعالى وكان ربك قديرا وبمعنى الماضي
نحو قوله تعالى وكان في المدينة تسعة رهط وبمعنى الحال
نحو قوله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا
وبمعنى المستقبل نحو قوله تعالى ويخافون يوما كان شره
مستطيرا وبمعنى صار نحو قوله تعالى فكانت هباء منثورا
ولخبرها ثلاثة احوال احدها التاخير عن الفعل
واسمه وهو الاصل كما سبق ذكره الثاني التوسط
بين الفعل واسمه كقوله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين
الثالث التقدم على الفعل واسمه كقولك عالما

كان

كان زيد وكذا الحال في اخواته الا خبر دام ليس
في التقديم عليهما وصار وهي للانتقال اما من
الصفة نحو صار زيد عالما واما من حقيقة الى حقيقة
نحو صار الطين خزفا ويكون تامة بمعنى الانتقال اما من
المكان او من ذات الى ذات ويتعدى بالى نحو صار
زيد من بلد الى بلد كذا او من بكر الى عمرو ويلحق بصار
مثل آل ورجع واستحال وتحول وارتد نحو قوله تعالى فارتد
بصيرا وقال الشاعر ان العداوة تستحيل مودة بتدارك
الهفوات بالحسنات واصبح وامسى واضحى وهذه
الثلاثة لاقتران مضمون الجملة باوقاتها مثل اصبح
زيد قائما وامسى زيد مسرورا واضحى زيد حزينا
فالمثال الاول يدل على اقتران مضمون الجملة بوقت الصباح
وعلى هذا القياس المثالان الاخيران وقد تكون بمعنى صار
نحو اصبح وامسى واضحى زيد غنيا اي صار وكقوله تعالى
فاصبحتم بنعمته اخوانا اي صرتم وكقول الشاعر اصبحت
خلاء وامسى اهلها احتملوا اخنى عليها الذي اخنى على لبد

وما الاخر اضحى بمعنى اثوالى ويضربني العبد شيبي
وسقى عبد الادب وتامة بمعنى الدخول في هذه الاوقات
تقول اصبح زيد اذا دخلت في الصباح وكذا الاخيران
و وهما لاقتران مضمون الجملة بوقتهما فاذا
قلت ظل زيد سائرا فمعناه ثبت له ذلك في جميع النهار
واذا قلت بات زيد غنيا فمعناه ثبت له ذلك في جميع
الليلة وبمعنى صار نحو ظل زيد غنيا وبات زيد فقيرا
اي صار نحو قوله تعالى وظل وجهه مسودا اي صار وقد تكونان
تامتين ايضا نحو ظللت بمكان كذا وبت مبيتا طيبا
نحو ما زال زيد غنيا نحو ما برح زيد غنيا
و نحو ما فتئ زيد غنيا كلها بمعنى واحد
نحو ما انفك زيد غنيا بمعنى لم ينفصل وهذه الاربع
لاستمرار خبرها لفاعلها ويلزمها النفي وشبهه
ظاهرا او مقدرا لدلالته على الاستمرار وشبه النفي
النهي والدعا نحو قوله تعالى ولا يزالون مختلفين و
نحو قول الشاعر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه
ضلال

لا تبرح

حلا المبين ونحو الا يا اسلمي يا دارمي على البلى ولا زال منهلا
بجرعائك القطر هذه امثلة النفي وشبهه ظاهرا واما
تقديرا فكقوله تعالى تفتؤ تذكر يوسف تقديره والله اعلم
لا تفتؤ وهي تعمل بشرط ان يتقدم ما المصدرية
الظرفية نحو اجلس ما دام زيد جالسا وكقوله تعالى واوصاني
بالصلوة والزكوة ما دمت حيا اي مدة دوامي حيا وهي
للتوقيت امرا بمدة ثبوت خبرها لفاعلها ولما كان
كذلك احتاج الى وجود الكلام مستقلا بالافادة
لانه حينئذ يقع مع اسمه وخبره ظرفا وهو غير مستقل
بالافادة وهي لنفي مضمون الجملة حالا على مذهب الجمهور
نحو ليس زيد قائما اي الان لنفي مضمون الجملة مطلقا ولذلك
يقيد تارة بزمان الحال نحو ليس زيد قائما الان وتارة
بزمان الماضي نحو ليس خلق الله مثله وتارة بزمان الاستقبال
نحو قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وقد تقدم
خبر كلها على اسمائها جميعا وعليها الا خبر دام بالاتفاق
وخبر ليس على قول الجمهور وذهب الفارسي وابن جني

الى الجواز مستدلين بقوله تعالى الا يوم يأتيهم ليس
مصروفا عنهم فذلك لان يوم ظرف متعلق بمصروفا
وتقديم المعمول يؤذن بجواز تقديم العامل والجواب
انهم اتسعوا في الظروف ما لم يتسعوا في غيرها
افعال تسمى افعال المقاربة وهي ايضا ترفع الاسم
وتنصب الخبر لكن خبرها فعل مضارع في بعضها مع ان
وفي بعضها بدون ان وقد يكون خبرها مفردا نحو
أَكْثَرْتَ فِي العَذْلِ مُلِحًّا دَائِمًا لَا تُكْثِرَنْ إِنِّي عَسَيْتُ صَائِمًا
وقد يكون جملة اسمية نحو وقد جعلت قلوص بني زياد
من الاكوار مرتعها قريب وقد يكون ماضيا نحو قول
ابن عباس قد جعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل
رسولا وهي اي افعال المقاربة ثلاثة ضرب
منها ما وضع لمقاربة الخبر للفاعل بحسب رجاء المتكلم
وطمعا لا بجزمه وهو عسى وهكذا حرى واخلولق
نحو عسى زيد ان يخرج اي قرب حصول الخروج لزيد
[illegible]

باعتبار رجاء المتكلم وقد يكون عسى للاشفاق
نحو عسيت ان اموت وخبره فعل المضارع مع ان
وقد يكون بدونها تشبيها لكاد نحو قول الشاعر
عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب
ومنها ما وضع لقرب حصول الخبر للفاعل لاشرافه في
الوقوع وهو كاد وكرب واوشك نحو كاد زيد
يخرج بدون ان وقد يكون مع ان تشبيها لعسى
كقول الشاعر رسم عفى من بعد ما قد انمحى قد كاد من طول
البلى ان يمحاه وكرب ككاد يقال كرب زيد يخرج
وكرب زيد ان يخرج واوشك بمعنى اسرع وهو كعسى
نحو اوشك زيد ان يخرج واوشك زيد يخرج ومنها
ما يدل على الشروع والاخذ في الخبر فهو انشاء
طفق وجعل واخذ وعلق وترك ان مع ذي الشروع
واجب نحو انشأ السائق يحدو وكذا البواقي
افعال المدح والذم اي الافعال
التي وضعت لانشاء المدح والذم ترفع

اسم الجنس المعرّف بالالف واللّام وهي اربعة افعال

نعم وشرطه فاعله ان يكون معرفا باللّام غالبا نحو

نعم الرّجل زيد او مضافا الى المعرّف امّا بغير واسطة

نعم صاحب الرّجل زيد او بواسطة نحو نعم فرس غلام

الرّجل زيد او نعم وجه فرس غلام الرّجل زيد او يكون

مضمرا مميّزا بنكرة منصوبة مفردة او مضافة

الى نكرة او معرّفة اضافة لفظيّة نحو نعم رجلا او

صاحب رجلا او زيدا ومميّزا بما نحو فنعمّا هي اي نعم

شيئا هي وقيل ما موصولة وقيل بمعنى الشّيء وحكى

الاخفش ان ناسا من العرب يرفعون بنعم وبئس

النكرة المفردة نحو نعم خليل زيد والمضاف اليها

ايضا نحو نعم جليس قوم عمرو وربّما قيل نعم زيد و

في الحديث نعم عبد الله خالد بن الوليد ولا بدّ بعد

ذلك الفاعل من المخصوص بالمدح والذمّ والمخصوص

امّا مبتدأ وجملة الواقعة قبله خبره او خبر مبتدأ

محذوف وشرط المخصوص مطابقة الفاعل

من ... وربّما لا بمعنى غفلت فانه يتعدّى الى مفعول

واحد نحو والحجّ كقولك زعمت بكذا اي غفلت بكذا علمت

اذا كان بمعنى الاعتقاد الجازم المطابق للواقع نحو علمت زيدا

فاضلا لا بمعنى عرفت فانه يكون متعدّيا الى مفعول واحد نحو

علمت زيدا اي عرفته ولا بمعنى علم الرّجل اي صار ذا علم وهي

انشقاق الشفة العليا فانه يكون لازما ورأيت اذا كان بمعنى

علمت نحو قول الشاعر رايت الله اكبر كلّ شيء محاولة واكثرهم جنودا

لا بمعنى ابصرت فانه متعدّي الى مفعول واحد نحو رايت زيدا

اي ابصرته وجدت اذا كان بمعنى علمت يتعدّى الى مفعول

لا بمعنى اصبت فانه ينصب مفعولا واحدا نحو وجدت الخير ولا بمعنى

صرت ذا جدت اي ذا مال ولا بمعنى الشّوق والحزن فانه لازم

نحو وجدت اي صرت ذا شوق وحزن ومن خصائصها انها

لا يقتصر على احد مفعوليها الا مع قرينة واضحة ومنها جواز ان

يكون فاعلها ومفعولها ضميرين متّصلين نحو علمتني منطلقا

وعلمتك منطلقا ومنها جواز الالقاء وهو ابطال عملها

ذلك اذا توسّطت بين مفعوليها او تاخّرت عنهما نحو زيد

ظننت قائم وزيد قائم ظننت ومنها التّعليق اي وجوب ابطال

عملها لفظا لا معنى لعروض ما له صدر الكلام بينها وبين
معموليها او تأخرت وهو ما ولا وان النافيات ولام الابتداء
ولام القسم وادوات الاستفهام نحو علمت ما زيد قائم
ولا زيد قائم ولا عمرو وان زيد قائم وعلمت لزيد قائم
ونحو لقد علمت لتأتين منيتي ان المنية لا تطيش سهامها
ونحو ظننت ا زيد قائم   منها سبعة عوامل
الفعل على الاطلاق اى بدون قيد وشرط اعلم ان الفعل
لازم واما متعد فان كان لازما يستدعي فاعلا البتة
ويعمل في الباقي متعلقاته غير المفعول به ان كان يستدعيها
وان كان متعديا فاما ان يكون مبنيا للفاعل او للمفعول
فالاول اما متعد الى مفعول واحد نحو ضرب زيد عمروا او
الى اثنين نحو علمت زيدا فاضلا واعطيت زيدا درهما
وكسوت زيدا جبة او الى ثلثة نحو اعلمت زيدا عمروا
فاضلا فيرفع الفاعل وينصب المفعول به وباقي متعلقاته
ان كان يستدعيها والثاني ان قام المفعول به مقام
الفاعل ان كان متعديا الى مفعول واحد والباقي منصوب
ان كان الى اكثر   واسم الفاعل وهو الوصف الدال على الحدث
المنسوب الى الفاعل الجاري على حركات المضارع وسكناته

كضارب

كضارب وقائم ومكرم وعالم ومعطي ومعلم وهو يعمل عمل
فعله المبني للفاعل بحسبه سواء كان متعديا او لازما
نحو أقائم زيد واضارب زيد عمروا اعالم زيد عمروا فاضلا
وامعطي زيد عمروا درهما وامعلم زيد عمروا بكرا فاضلا
اذا عرفت هذا فاعلم ان اسم الفاعل لا يخلو اما ان يكون
بالالف واللام او مجردا عنهما فان كان بالالف واللام يعمل
مطلقا سواء كان بمعنى الماضي او الحال او الاستقبال
لمشابهته بالفعل في وقوعه صلة للموصول تقول جاءني الضارب
غلامه امس او الان او غدا واما اذا كان مجردا عن الالف واللام
فهو يعمل بشرط ان لا يكون ماضيا بل بمعنى الحال او الاستقبال
اذا اعتمد على استفهام نحو أضارب زيد عمروا او النفي نحو
ما ضارب زيد عمروا او على المسند اليه نحو زيد ضارب عمروا
او على ذي الحال نحو جاءني زيد راكبا فرسه او على الموصوف
مذكورا كقوله نعم هديا بالغ الكعبة او مقدرا كقوله تعالى
ومن الناس والدواب والانعام مختلفا الوانه اى
صنف مختلف الوانه والمفعول وهو الوصف الدال على
الحدث المنسوب الى المفعول الجاري على حركات المضارع

المبنيّ للمفعول وسكناته وهو يعمل عمل فعل المتعدي المبني
للمفعول متعدّيا الى مفعول واحد فاكثر على حسب فعله كما سبق
والشرائط المذكورة في اسم الفاعل من الاعتماد على المذكورة
مشروطة هنا فلا خلاف نحو امضروب زيد وزيد مضروب والاعمر
وامعلوم زيد فاضلا وامعطى زيد درهما وامعلم زيد
عمرا فاضلا فقام المفعول الاول مقام الفاعل وينصب الباقي
ان كان والصفة المشبهة من حيث انها تثنى وتجمع و
تذكر وتؤنث نحو حسن حسنان حسنون حسنة حسنتان
حسنات كما تقول ضارب ضاربان ضاربون ضاربة
ضاربتان ضاربات وهي ما اشتق من فعل لازم بمعنى الثبوت
لا بمعنى الحدوث احترازا عن نحو قائم وذاهب مما اشتق
من فعل لازم بمعنى الحدوث وصيغها مخالفة لصيغ اسم
الفاعل في الاغلب كحسن وصعب وشديد واحمر وعطشان
وخشن وحر وطمع ولكع وجنب وصفر وبلز وشجاع وميت
وذلول وطاهر ومستقيم وغير ذلك وتعمل عمل فعلها مطلقا
اي من غير اشتراط زمان لكونها بمعنى الثبوت فلا معنى
للاشتراط منها واما اشتراط الاعتماد فمعتبر

فيها

فيها الا ان الاعتماد على الموصول لا يتاتى فيها لان اللام الداخل
عليها ليست بموصولة اتفاقا اذا عرفت هذا فاعلم ان
ان تكون الصفة ملتبسة باللام او مجردة عنها فهذه القسمين
معمولها اما ان يكون مضافا او ملتبسا باللام او مجردة عنهما
فهذه الاقسام ستة حاصلة من ضرب الاثنين في الثلاثة ومعمولها في
كل واحد من الاقسام الستة مرفوع تارة ومنصوب تارة و
مجرور اخرى وعلى هذا صارت اقسام مسائلها ثمانية عشر
قسما فالرفع على الفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعول ان
كان معرفة او التمييز ان كان نكرة والجر على الاضافة نحو حسن وجهه
وحسن وجها وحسن وجه نكذلك الحسن الوجه بالوجوه
المذكورة وحسن وجهه ايضا بالوجوه الثلاثة والحسن وجه
بالوجوه الثلاثة والحسن الوجه ايضا والحسن وجه كذلك
والمصدر وهو اسم الحدث الصادر عن الفاعل او القائم به ولم يكن
غير ميم مزيدة ولم يكن بخلاف وزن فعله وهو يعمل عمل فعله بشرط
ان يصلح ما قصد بفعله من الحدوث والنسبة الى مخبر عنه و
علامته صحة تقديره بالفعل مع حرف مصدري فيقدر بان وافعل
ان كان ماضيا او مستقبلا وبما والفعل ان كان بمعنى الحال فاذا
تم شرط العمل فهو يعمل معرفا باللام نحو عجبت من الضرب زيد عمرا

مطلقا

او مجرد اعنها نحو قول الشاعر يضرب بالسيوف رؤس قوم
ازلنا هامهن عن المقيل ومضافا وهذا هو الاكثر
نحو اعجبني ضرب زيد عمرا فصل وكل اسم اضيف الى
اسم آخر يغيره بتنوين والالف واللام المعرف ونون
الجمع والتثنية تغير تمام الاضافة وتنقسم الى قسمين معنوية
ولفظية اما المعنوية فتنقسم الى ثلثة اقسام مقدرة
بمن وهي التي يكون المضاف اليه جنسا للمضاف والمضاف نوعا
جنسا له نحو خاتم فضة وخاتم حديد وباب الساج ومقدرة
بفي وهي التي يكون المضاف اليه فيها ظرفا للمضاف نحو ضرب
اليوم ومكر الليل ومقدرة باللام وهي غيرها والمراد بتقدير اللام
ان تفيد الاضافة اختصاصا وان لم يكن لتقدير اللام معنى
محصل كيوم الاحد وتفيد هذه الاضافة تعريفا ان اضيف الى
معرفة كغلام زيد وبعل الفرس ومجيء الثمن وتخصيصا ان اضيف
الى نكرة نحو غلام رجل واما اللفظية فهي اضافة الصفة
الى معمولها كضارب زيد وهديا بالغ الكعبة وجاءني رجل
مضروب غلامه وحسن الوجه وهي لا تفيد الا التخفيف بحذف التنوين
او النون او الالف واللام فصل وكل اسم تم فاستغنى
عن

عن الاضافة وهو عبارة عن اسم تم بتنوين ونون التثنية
او جمع او اضافة نحو رطل زيتا وعندي منوان عسلا وعندي
عشرون درهما وعلى التمرة مثلها زبدا وتسمى هذه الاسماء
تامة لانها بسبب هذه الاشياء لا يمكن اضافتها الى شيء وانما
كانت عاملة لانها لما تمت بهذه الاشياء شابهت الفعل
لانه ايضا يتم للفاعل ووجه المشابهة بينهما ان المتمم
مؤخر عنهما ومن ثم لا يكون اسم التام بالالف واللام وان امتنعت
اضافته ايضا عاملا في شيء اذا عرفت هذا فاعلم ان هذه
الاسماء تام باحد المذكورة يعمل النصب في الاسم النكرة بعده
على التميزية فلا بد ان يكون منها من حيث الذات وذلك لتميز
والمعنوية مبهما عدد ان العامل في المبتداء والخبر يفسر
المبتداء هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسندا اليه او صفة
رافعة لاسم الظاهر بعدها معتمدا على النفي والاستفهام والخبر
هو المسند الى المبتدا نحو زيد قائم واقائم الزيدان اذا
عرفت هذا فاعلم ان المبتدا والخبر مرفوعان واختلف في ان
الرافع فيهما ما هو المشهور ان العامل فيهما معنى الابتداء
وفي الخبر المبتداء وهذا قريب من الاول في الشهرة و

وقيل العامل في المبتدا الخبر وفي الخبر المبتداء وهذا غير صحيح
والخبر يكون مفردا نحو زيد قائم وجملة نحو زيد قام ابوه و
ح لا بد من رابطة وهي الضمير كالمثال المذكور واسم الاشارة
نحو لباس التقوى ذلك خير والالف واللام نحو زيد نعم الرجل
واعادة المبتداء بعينه نحو الحاقة ما الحاقة وان يكون الخبر
في المعنى عبارة عنه نحو قل هو الله احد وظرفا نحو زيد عندك
وزيد في الدار وواحدا كما سبق ومتعددا نحو قوله تعالى
هو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد والعامل
في الفعل المضارع وهو وقوعه موقع الاسم اجمع النحويون
على ان المضارع اذا تجرد من الناصب والجازم وقال الكسائي
حروف المضارعة وقال ثعلب مضارعته للاسم وقال البصريون
حلوله محل الاسم قالوا ولهذا اذا دخل عليه ناصب او جازم
نحو ان ولن ولم ولما ذهب لان الاسم لا يقع بعدها فليس
ح حالا محل الاسم واصح الاقوال الاول وهو الذي يجري
على السنة المعربين يقولون مرفوع لتجرده عن الناصب
والجازم ويفسد قول الكسائي ان جزء الشيء لا يعمل فيه
وقول ثعلب ان المضارعة انما اقتضت اعرابه من حيث

الجملة

من الكل وهو ما كان مدلوله جزء مدلول المتبوع
نحو ضربت زيدا راسه وبدل الاشتمال وهو ما مدلوله كان
متعلق مدلول المتبوع نحو سلب زيد ثوبه وبدل الغلط
وهو ما يذكر بعد الغلط كجاءني زيد بقر ورايت رجلا
حمارا والبدل ان كان نكرة من معرفة يجب نعته كقوله تعالى
بالناصية ناصية كاذبة ولا يجب ذلك في عكسه ولا في المتجانسين
فصل عطف البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه وهو اشهر
من اسمي شيء نحو قول الشاعر اقسم بالله ابو حفص عمر
ما مسها من نقب ولا دبر   وقام ابو عبد الله عمر
وقد يلتبس بالبدل لفظا الا في مثل قول الشاعر انا ابن
التارك البكري بشر   عليه الطير ترقبه وقوعا
في الاسم المبني وهو اسم ما وقع غير مركب مع غيره نحو
الف ب ت ث ومثل واحد واثنان وثلاثة مثلا
او كلفظ زيد وحده فانه مبني بالفعل على السكون ومعرب
بالقوة او ما شابه مبني الاصل بان يكون في الدلالة على معناه

ونحوها

محتاجا الى القرينة كالاشارة نحو هؤلاء او يكون
على اقل من ثلثة احرف او تضمن معنى الحرف نحو هذا او من
واحد عشر الى تسعة عشر وهذا القسم لا يصير معربا اصلا
وحكمه ان لا يختلف اخره باختلاف العوامل وحركاته
تسمى ضما وفتحا وكسرا وسكونه يسمى وقفا وهو على ثمانية
انواع المضمرات واسماء الاشارة والموصولات
واسماء الافعال والاصوات والمركبات والكنايات
وبعض الظروف. المضمر اسم وضع ليدل على متكلم
او مخاطب او غائب تقدم ذكره لفظا نحو زيدا ضربته او
معنا او حكما وهو على قسمين متصل وهو ما لا يستعمل وحده
اما مرفوع نحو ضربتُ الى ضربنَ او منصوب نحو ضربني
الى ضربهنّ او مجرور نحو غلامي ولي الى غلامهنّ ولهنّ
او منفصل وهو ما يستعمل وحده اما مرفوع نحو انا الى هنّ
او منصوب نحو اياي الى اياهن فذلك ستون ضميرا
واعلم ان المرفوع المتصل يكون مستترا اي مستكنا
في الماضي للغائب والغائبة كضرب وضربت

ففي المضارع للمتكلم مطلقا نحو اضربُ ونضربُ و
للمخاطب كتضرب وللغائب والغائبة كيضرب وتضرب
وفي اسم الفاعل والمفعول مطلقا ولا يجوز استعمال
المنفصل الا عند تعذر المتصل نحو اياك نعبد وما
ضربك الا انا وما [illegible] واعلم ان لهم ضميرا غائبا
يقع قبل جملة تفسره جملة المذكورة بعده يسمى ضمير الشان
في المذكر وضمير القصة في المؤنث نحو قل هو الله احد
وانها زينب قائمة وهي هند مليحة ويدخل بين المبتدا
والخبر ضمير مرفوع منفصل مطابق للمبتدا اذا كان
الخبر معرفة او افعل من كذا ويسمى فصلا لانه يفصل
بين الخبر والصفة نحو زيد هو القائم وزيد هو افضل
من عمرو قال الله تبارك وتعالى كنت انت الرقيب عليهم
اسماء الاشارة ما وضع ليدل على مشار اليه
وهي خمسة الفاظ لستة معان ذا للمذكر وللمثنى ذان
وذين وللمؤنث تا وتي وته وذه وتهي وذهي وللمثنى
تان وتين ولجمعهما اولاء بالمد والقصر ويلحق
باوايلها هاء التنبيه كهذا وهؤلاء ويتصل باواخرها

حرف الخطاب وهو خمسة الفاظ ك كما كم كِ
كنَّ فذلك خمسة وعشرون الحاصل من ضرب خمسة في
خمسة وهي ذاك الى ذاكن وذانك الى ذانكن وتاك الى
تاكن وكذلك البواقي واعلم ان ذا للقريب وذلك
للبعيد وذاك للمتوسط الموصول اسم لا يصلح ان
يكون جزءا تاما من جملة الا بصلة بعده وهي جملة خبرية ولا بد
من عائد فيها يعود الى الموصول مثاله الذي في قولنا جاءني
الذي ابوه قائم او قام ابوه الذي للمذكر والتي للمؤنث
واللذان واللتان مثناهما بالالف والياء والذين في
الاولى لجمع المذكر واللاتي واللواتي واللائي واللاء
لجمع المؤنث وما ومن واي واية وذو بمعنى الذي
في لغة طي كقولهم فان الماء ماء ابي وجدي وبئري ذو حفرت
وذو طويت اي الذي حفرت والذي طويت والالف
واللام بمعنى الذي صلته اسم الفاعل واسم المفعول نحو
جاء الضارب زيدا اي الذي ضرب زيدا والمضروب زيد

الالوز

اي الذي ضرب زيد ويجوز حذف العائد من اللفظ ان
كان مفعولا نحو قام الذي ضربت اي ضربته واعلم ان
اي واية معربة الا اذا حذف صدر صلتها كقوله تعالى
ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا
اي هو اشد اسماء الافعال كل اسم بمعنى الامر او
الماضي كرويد زيدا اي امهله وهيهات زيد اي بعد
او كان على وزن فعال بمعنى الامر وهو من الثلاثي
قياس كنزال بمعنى انزل وتراك بمعنى اترك ويلحق به
فعال مصدرا معرفة كفجار بمعنى الفجور او صفة للمؤنث
نحو يا فساق بمعنى يا فاسقة ويا لكاع بمعنى لاكعة
او علما للاعيان مؤنثا كقطام وغلاب وحضار
وهذه الثلاثة الاخيرة ليست من اسماء الافعال وانما
ذكرت ههنا للمناسبة الاصوات كل اسم
حكي به صوت كغاق لصوت الغراب او صوت به للبهائم
كنخ لاناخة البعير وطاق حكاية الضرب وطق حكاية
وقع الحجارة بعضها على بعض

المركبات كل اسم ركب من كلمتين ليس بينهما نسبة
فان تضمن الثانى حرفا يجب بناؤهما على الفتح كاحد عشر
الى تسعة عشر الا اثنى عشر فانها معربة كالمثنى وان
لم يتضمن الثانى ذلك ففيها لغات افصحها بناء الاول
على الفتح واعراب الثانى كغير منصرف كبعلبك وحضرموت
ومعدى كرب
الكنايات وهى اسماء وضعت
على عدد مبهم وهى كم وكذا او حديث مبهم وهى كيت وذيت
اعلم ان كم على قسمين استفهامية
وهو ما بعدها منصوب مفرد على التمييز نحو كم رجلا عندك
وخبرية ما بعدها مجرور ومفرد نحو كم مال انفقت ومجموع
نحو كم رجال لقيتهم ومعناه التكثير ويدخل من فيهما نحو
كم من رجل لقيته وكم من مال انفقته وقد يحذف مميزهما
لقيام قرينة نحو كم مالك اى كم دينارا مالك وكم ضربت
اى كم ضربة ضربت واعلم ان كم فى الوجهين تقع منصوبا اذا كان
بعده فعل غير مشتغل عنه بضميره نحو كم رجلا ضربت

وكم غلام ملكت مفعولا به ونحو كم ضربة ضربت وكم
ضربة ضربت مصدرا وكم يوما صمت وكم يوم سرت
مفعولا فيه ومجرورا اذا كان قبلها حرف جر او مضاف
نحو بكم رجلا مررت وعلى كم رجل حكمت وغلام كم
رجلا ضربت ومال كم رجل سلبت ومرفوعا اذا
لم يكن شئ من الامرين مبتدأ ان لم يكن ظرفا نحو كم
رجلا اخوك وكم رجل ضربته وخبرا ان كانت
ظرفا نحو كم يوما سفرك وكم شهر صومى
الظروف المبنية على اقسام منها ما قطع عن الاضافة
بان حذف المضاف اليه كقبل وبعد وفوق وتحت
قال الله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اى من
قبل كل شئ ومن بعد كل شئ هذا اذا كان المحذوف
منويا للمتكلم والا كانت معربة وعلى هذا قرئ
لله الامر من قبلٍ ومن بعدٍ تسمى الغايات لملازمتها
الاضافة وشرطها ان يضاف الى الجملة كاجلس
حيث زيد جالس قال الله تعالى سنستدرجهم

المركبات كل اسم ركب من كلمتين ليس بينهما نسبة
فان تضمن الثاني حرفا يجب بناؤهما على الفتح كاحد عشر
الى تسعة عشر الا اثنى عشر فانها معربة كالمثنى وان
لم يتضمن الثاني ذلك ففيها لغات افصحها بناء الاول
على الفتح واعراب الثاني كغير منصرف كبعلبك وحضرموت
ومعدي كرب
الكنايات وهي اسماء وضعت
على عدد مبهم وهي كم وكذا او حديث مبهم وهي كيت وذيت
اعلم ان كم على قسمين استفهامية
وهو ما بعدها منصوب مفرد على التميز نحو كم رجلا عندك
وخبرية ما بعدها مجرور ومفرد نحو كم مال انفقت او مجموع
نحو كم رجال لقيتهم ومعناه التكثير ويدخل من فيهما نحو
كم من رجل لقيته وكم من مال انفقته وقد يحذف مميزهما
لقيام قرينة نحو كم مالك اي كم دينارا مالك وكم ضربت
اي كم ضربة ضربت واعلم ان كم في الوجهين تقع منصوبا اذا كان
بعده فعل غير مشتغل عنه بضميره نحو كم رجلا ضربت

وكم غلام

وكم غلام ملكت مفعولا به ونحو كم ضربة ضربت وكم
ضربة ضربت مصدرا وكم يوما صمت وكم يوم سرت
مفعولا فيه ومجرورا اذا كان قبلها حرف جر او مضافا
نحو بكم رجلا مررت وعلى كم رجل حكمت وغلام كم
رجلا ضربت ومال كم رجل سلبت ومرفوعا اذا
لم يكن شيء من الامرين مبتدأ ان لم يكن ظرفا نحو كم
رجلا اخوك وكم رجل ضربته وخبرا ان كانت
ظرفا نحو كم يوما سفرك وكم شهر صومي
الظروف المبنية على اقسام منها ما قطع عن الاضافة
بان حذف المضاف اليه كقبل وبعد وفوق وتحت
قال الله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اي من
قبل كل شيء ومن بعد كل شيء هذا اذا كان المحذوف
منويا للمتكلم والا كانت معربة وعلى هذا قرئ
لله الامر من قبل ومن بعد تسمى الغايات لملازمتها
الاضافة وشرطها ان يضاف الى جملة كاجلس
حيث زيد جالس قال الله تعالى سنستدرجهم

من حيث لا يعلمون وقد يضاف الى المفرد كقول الشاعر

اما ترى حيث سهيل طالعا نجما يضئ كالشهاب ساطعا

اى مكان سهيل فحيث بمعنى مكان ومنها اذا وهى

للمستقبل وفيها معنى الشرط ويجوز ان يقع بعدها

الجملة الاسمية نحو اتيتك اذا الشمس طالعة والمختار

الفعلية نحو اتيتك اذا طلعت الشمس وقد يكون

للمفاجات فيختار بعدها المبتدأ نحو خرجت فاذا

السبع واقف ومنها اذ وهى للماضى نحو جئتك

اذ طلعت الشمس واذ الشمس طالعة ومنها اين وانى للمكان

بمعنى الاستفهام نحو اين تمشى وانى تقعد وبمعنى

الشرط نحو اين تجلس اجلس وانى تقم اقم ومنها

متى للزمان شرطا واستفهاما نحو متى تسافر اسافر ومتى

تصم اصم ومنها كيف للاستفهام كقول الشاعر

كيف انت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل

اى فى الحال ومنها ايان للزمان استفهاما

نحو ايان يوم الدين ومنها مذ ومنذ بمعنى

اول المدة

اول المدة ان صلح جوابا لمتى نحو ما رايت زيدا مذ يوم

الجمعة فى جواب من قال متى ما رايت زيدا اى اول مدة

انقطع رؤيتى اياه يوم الجمعة وبمعنى جميع المدة ان

صلح جوابا لكم نحو ما رايته مذ يومان فى جواب من قال

كم مدة ما رايت زيدا اى جميع مدة ما رايته يومان

ومنها لدى ولدن بمعنى عند نحو المال لديك و

الفرق بينهما ان عند لا يشترط فيه الحضور ويشترط ذلك

فى لدى ولدن وجاء فيه لغات اخر لدن ولدن و

لدن ولد ولد ولد ومنها قط للماضى المنفى نحو ما رايته

قط ومنها عوض بمعنى قط للمستقبل المنفى نحو لا اضربه

عوض اعلم انه اذا اضيف الظرف الى الجملة او الى اذ جاز

بناؤه على الفتح نحو قوله تعالى يوم ينفع الصادقين

صدقهم وكيومئذ وحينئذ وكذلك مثل وغير مع ما وان

تقول ضربته مثل ما ضرب زيد وغير ان ضرب زيد

فى سائر احكام الاسم ولواحقه غير الاعراب والبناء

وفيها فصول اعلم ان الاسم على قسمين معرفة ونكرة فالمعرفة
اسم ما وضع لشئ معين وهي ستة اقسام المضمرات والاعلام
والمبهمات اعنى اسماء الاشارات والموصولات والمعرف باللام
والمضاف الى احدها اضافة معنوية والمعرف بالنداء
والعلم ما وضع لشئ معين لا يتناول غيره بوضع واحد
واعرف المعارف المضمر المتكلم نحو انا ونحن ثم المخاطب نحو انت انتما انتم
ثم الغايب نحو هو ثم العلم ثم المبهمات ثم المعرف باللام
ثم المعرف بالنداء والمضاف في قوة المضاف اليه
والنكرة ما وضع لشئ غير معين كرجل وفرس
اسماء العدد ما وضع لتدل على كمية آحاد الاشياء و
اصول العدد اثنتا عشرة كلمة واحد الى عشرة ومائة والف
واستعماله من واحد الى اثنين على القياس اعنى للمذكر بدون
التاء والمؤنث بالتاء تقول في رجل واحد وفي رجلين اثنان
وفي امرأة واحدة وفي امرأتين اثنتان وثنتان ومن ثلثة
الى عشرة على خلاف القياس اعنى للمذكر بالتاء تقول ثلثة
رجال الى عشرة رجال وللمؤنث بدونها تقول ثلث نسوة
الى عشر نسوة وبعد العشرة تقول احد عشر رجلا واثنا عشر

رجلا

٢٧

رجلا واحدى عشرة امرأة واثنتا عشرة امرأة وثلثة عشر رجلا
وثلث عشرة امرأة الى تسعة عشر رجلا وتسع عشرة امرأة
وبعد ذلك تقول عشرون رجلا وعشرون امرأة بلا فرق
بين المذكر والمؤنث الى تسعين رجلا وامرأة واحد وعشرون رجلا
واحدى وعشرون امرأة الى تسعة وتسعين رجلا والى تسع وتسعين
امرأة ثم تقول مائة رجل ومائة امرأة والف رجل والف امرأة
والفا رجل والفا امرأة بلا فرق بين المذكر والمؤنث فاذا
زاد على الالف والمائة يستعمل على قياس ما عرفت وتقدم الالف
على المائة والآحاد على العشرات تقول عندي الف ومائة وواحد
وعشرون رجلا والفان وثلثمائة واثنان وعشرون رجلا
واربع آلاف وتسع مائة وخمس واربعون امرأة وعليك
بالقياس واعلم ان الواحد والاثنين لا مميز لهما لان لفظ
المميز مستغن عن ذكر العدد فيهما تقول عندي رجل ورجلان
واما سائر الاعداد فلا بد لها من مميز فتقول مميز الثلثة
الى العشرة مخفوض مجموع تقول ثلثة رجال وثلث نسوة
الا اذا كان المميز لفظ المائة فحينئذ يكون مخفوضا مفردا

تقول ثلث مائة وتسع مائة والياء منهما [illegible]
ومميز احد عشر الى تسع وتسعين منصوب مفرد تقول احد عشر
رجلا واحدى عشرة امرأة الى تسعة وتسعين رجلا وتسع
وتسعون امرأة ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمع الالف
مخفوض مفرد تقول مائة رجل ومائتا رجل ومائة امرأة
ومائتا امرأة والف رجل والفا رجل وثلثة الاف
رجل وثلث الاف امرأة وقس على هذا الاسم اما
مذكر او مؤنث والمؤنث ما فيه علامة التانيث لفظا
او تقديرا والمذكر ما بخلافه وعلامة التانيث
ثلثة التاء كطلحة والالف المقصورة كحبلى والالف
الممدودة كحمراء والمقدر انما هو التاء فقط كارض
ودار بدليل اريضة ودويرة ثم المؤنث على قسمين
حقيقي وهو ما بازائه ذكر من الحيوان كامرأة وناقة و
لفظي وهو ما بخلافه كظلمة وعين وقد عرفت احكام
الفعل اذا اسند الى المؤنث فلا نعيدها هاهنا فصل
المثنى اسم الحق باخره الف او ياء مفتوح ما قبلها

ون

فيحذف يائه مثل قاضون وداعون والمقصورة
فتحذف الفه ويبقى ما قبلها مفتوحا ليدل على
الالف المحذوف مثل مصطفون ويختص باولى العلم
واما قولهم سنون وارضون وثبون وقلون فشاذ
ويجب ان لا يكون افعل مؤنثه فعلاء كاحمر حمراء ولا فعلان
مؤنثه فعلى كسكران مؤنثه سكرى ولا فعيل بمعنى مفعول
كجريح بمعنى المجروح ولا فعول بمعنى فاعل كصبور بمعنى صابر
فلا يقال احمرون وسكرانون وجريحون وصبورون ويجب
حذف نونه عند الاضافة نحو مسلمو مصر ومؤنث وهي
ما الحق باخره الف وتاء وشرطه ان كان صفة وله مذكر
فجمع بالواو والنون كمسلمات وان لم يكن له مذكر
فشرطه ان لا يكون مؤنثه مجردا عن التاء كالحايض والحامل
ولا تقول حايضات وحاملات وان كان اسما غير صفة
جمع بالالف والتاء بلا شرط كهندات والمكسر صيغته
في الثلاثي كثيرة تعرف بالسماع كرجال في رجل

بحر

مثلاً

كأفراس وفلوس وفي غير الثلاثي على وزن فعالل كجعافر
ايضاً قياساً كما عرفت في التصريف واعلم ان الجمع على قسمين
جمع قلة وهو ما يطلق على العشرة وما دونها
وابنيته افعل وافعال وافعلة وفعلة وجمعا
التصحيح بدون اللام وجمع كثرة وهو ما يطلق
على ما فوق العشرة وابنيته ما عدا هذه الستة
ويستعمل كل واحد منهما موضع الاخر على سبيل
الاستعارة كقوله تعالى ثلثة قروء مع وجود اقرء

المصدر اسم يدل على الحدث الجاري على
الفعل فقط ويشتق منه الافعال كالضرب والنصر
وابنيته من الثلاثي المجرد غير مضبوط تعرف بالسماع
ومن غير الثلاثي قياس كالافعال والانفعال
والاستفعال مثلا فالمصدر ان لم يكن مفعولا
مطلقا يعمل عمل فعله اعني يرفع فاعلا ان كان
لازما نحو اعجبني قيام زيد وينصب مفعولا به ايضا

٢٩

ان كان متعديا نحو اعجبني ضرب زيد عمرا ولا يجوز
تقديم معمول المصدر عليه فلا يقال اعجبني زيد
ضرب عمرو ويجوز اضافته الى الفاعل نحو كرهت
ضرب زيد عمراً او اما ان كان مفعولا مطلقا
فالعمل للفعل الذي قبله نحو ضربت ضربا عمرا فعمرا منصوب
بضربت

اسم الفاعل اسم مشتق من الفعل
ليدل على من قام به الفعل بمعنى الحدوث وصيغته من
الثلاثي المجرد على وزن فاعل كضارب وناصر ومن غيره
على صيغة المضارع من ذلك الفعل بميم مضمومة مكان
حرف المضارع وبكسر ما قبل الاخر كمدخل ومستخرج
وهو يعمل عمل فعله المعروف ان كان بمعنى الحال او الاستقبال
ومعتمدا على المبتدأ نحو زيد قائم ابوه او ذي الحال
نحو جاءني زيد ضاربا ابوه عمرا او موصوف
رجل ضارب ابوه عمرو او همزة الاستفهام نحو اقائم زيد
او حرف النفي نحو ما قائم زيد فان كان

بمعنى الماضى وجبت الاضافة نحو زيد ضارب عمرو
امس هذا اذا كان منكرا اما اذا كان معرفا باللام
ليستوى فيه جميع الازمنة نحو زيد الضارب ابوه عمرا
الان او غدا او امس   اسم المفعول اسم مشتق
من فعل مجهول ليدل على من وقع عليه الفعل وصيغته
من المجرد الثلاثى على وزن مفعول لفظا كمضروب او
تقديرا كمقول ومرمى ومن غيره كاسم الفاعل منه
بفتح ما قبل الاخر كمدخل ومستخرج ويعمل عمل فعله
المجهول بالشرايط المذكورة فى اسم الفاعل نحو زيد
مضروب غلامه او مقرونا باللام فيستوى فيه جميع الازمنة
نحو زيد المضروب الان او غدا او امس   غلامه
الصفة المشبهة اسم مشتق من فعل لازم ليدل على من
قام به الفعل بمعنى الثبوت وصيغتها على خلاف اسم
الفاعل والمفعول انما تعرف بالسماع كحسن
وصعب وظريف وشجاع وذلول ويعمل عمل فعلها

مطلقا

او دون شرط بزمانه

مطلقا بشرط الاعتماد المذكور ومسائلها اثنا
عشر لان الصفة اما باللام او مجردة عنها ومعمول
كل واحد منهما اما مضاف او باللام او مجردة عنهما
فهذه ستة ومعمول كل واحد منها اما مرفوع او منصوب
او مجرور فلذلك ثمانية عشر تفصيلها نحو جاء زيد الحسن وجهه
ثلثة وكذلك الحسن الوجه ثلثة والحسن وجه
وحسن وجهه وحسن الوجه وحسن وجه وفيها
خمسة اقسام تمتنع الحسن وجهه والحسن وجهه
ومختلف فيه حسن وجهه والبواقى احسن ان كان
فيه ضمير واحد حسن وان كان فيه ضميران وقبيح
ان لم يكن فيه ضمير والضابطة انك متى رفعت بها
معمولها فلا ضمير فى الصفة ومتى نصبت او
جررت ففيها ضمير الموصوف   اسم التفضيل
اسم مشتق من فعل ليدل على الموصوف بزيادة
على غيره وصيغته افعل غالبا فلا يبنى الا من

بمعنى الماضى وجبت الاضافة نحو زيد ضارب عمرو
امس هذا اذا كان منكرا اما اذا كان معرفا باللام
ليستوى فيه جميع الازمنة نحو زيد الضارب ابوه عمرا
الان اوغدا اوامس

اسم المفعول اسم مشتق
من فعل مجهول ليدل على من وقع عليه الفعل وصيغته
من المجرد الثلاثى على وزن مفعول لفظا كمضروب او
تقديرا كمقول ومرمى ومن غيره كاسم الفاعل منه
بفتح ما قبل الاخر كمدخل ومستخرج ويعمل عمل فعله
المجهول بالشرايط المذكورة فى اسم الفاعل نحو زيد
مضروب غلامه او مقترنا باللام فيستوى فيه جميع الازمنة
نحو زيد المضروب غلامه الان اوغدا اوامس

الصفة المشبهة اسم مشتق من فعل لازم ليدل على من
قام به الفعل بمعنى الثبوت وصيغتها على خلاف اسم
الفاعل والمفعول مما تعرف بالسماع كحسن
وصعب وظريف وشجاع وذلول ويعمل عمل فعلها

مطلقا

بدون شرط بزمانه

مطلقا بشرط الاعتماد المذكور ومسائلها ثمانية
عشر لان الصفة اما باللام او مجردة عنها ومعمول
كل واحد منهما اما مضاف او باللام او مجردة عنهما
فهذه ستة ومعمول كل واحد منها اما مرفوع او منصوب
او مجرور فتلك ثمانية عشر تفصيلها نحو جاء زيد الحسن وجهه
ثلثة وكذلك الحسن الوجه ثلثة والحسن وجها
وحسن وجهه وحسن الوجه وحسن وجه فهى
خمسة اقسام تمتنع الحسن وجهه والحسن وجه
ومختلف فيه حسن وجهه والبواقى احسن ان كان
فيه ضمير واحد حسن وان كان فيه ضميران وقبيح
ان لم يكن فيه ضمير والضابطة انك متى رفعت بها
معمولها فلا ضمير فى الصفة ومتى نصبت او
جررت ففيها ضمير الموصوف

اسم التفضيل
اسم مشتق من فعل ليدل على الموصوف بزيادة
على غيره وصيغته افعل غالبا فلا يبنى الا من

من ثلاثي مجرد ليس بلون ولا عيب نحو زيد افضل
الناس فان كان زايدا على الثلاثي او كان لونا او
كان عيبا يجب ان يبنى افعل من الثلاثي المجرد ليدل على
المبالغة والشدة والكثرة ثم يذكر بعده مصدر
ذلك الفعل منصوبا على التميز كما تقول هو اشد
استخراجا واقوى حمرة واقبح عرجا واكثر اضطرابا
من زيد وقياسه ان يكون للفاعل كما مر وقد جاء
للمفعول قليلا نحو اعذر واشغل واشهرها استعمالا
على ثلثة اوجه مضافا كزيد افضل القوم او معرفا
باللام نحو زيد الافضل وبمن نحو زيد افضل من عمرو
ويجوز في الاول الافراد ومطابقة اسم التفضيل
للموصوف نحو الزيدان افضل القوم وافضلا القوم
والزيدون افضل القوم وافضلوا القوم وهند
فضلى القوم والهندان فضليا القوم والفضليات القوم
والهندات فضلى القوم وفضليات القوم

وفي الثاني يجب المطابقة نحو زيد الافضل والزيدان
الافضلان والزيدون الافضلون وفي الثالث
يجب مفردا مذكرا ابدا نحو زيد افضل من عمرو والزيدان ان يكون
افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو وهند والهندان
والهندات افضل من عمرو وعلى الاوجه الثلاثة تضمير
فيه الفاعل ويعمل ذلك في المضمر ولا يعمل في مظهر
اصلا الا في مثل قولهم ما رايت رجلا احسن في عينه
الكحل منه في عين زيد فان الكحل فاعل الاحسن و
ههنا بحث والله اعلم بالصواب القسم الثاني

القسم الثاني في الفعل وقد سبق تعريفه واقسامه
ثلثة ماض ومضارع وامر الاول الماضي وهو فعل
دل على زمان قبل زمانك الخبرية وهو مبني على الفتح
ان لم يكن معه ضمير بارز مرفوع متحرك ولا واو كضرب
وان كان معه ضمير مرفوع متحرك فهو مبني على السكون
كضربت وعلى الضم مع الواو كضربوا الثاني

المضارع وهو فعل يشبه الاسم باحد حروف اتين
في اوله لفظا في اتفاق حركاتهما كيضرب ويستخرج
وسكناتهما كضارب ومستخرج وفي دخول اللام التاكيد
في اولهما تقول ان زيدا ليقوم كما تقول ان زيدا
لقائم وتساويهما في عدد الحروف ومعنى في انه مشترك
بين الحال والاستقبال كاسم الفاعل ولذلك سمي
مضارعا والسين تخصصه بالاستقبال نحو سيضرب
واللام المفتوحة بالحال نحو ليضرب وحروف المضارعة
مضمومة في الرباعي كيدحرج ونخرج وهو رباعي لان
اصله ياخرج كما عرفت في التصريف وفيما عداه
مفتوحة كيضرب ويستخرج وانما اعربوه مع ان
الاصل في الفعل البناء لمضارعته اياه اي لمشابهته
الاسم والاصل في الاسم الاعراب وذلك اذا لم يتصل
به نون التاكيد ولا نون جمع المؤنث واعرابه ثلثة
انواع ايضا رفع ونصب وجزم نحو هو يضرب

ولن يضرب ولم يضرب   في اصناف اعراب الفعل
وهو اربعة اصناف الاول ان يكون الرفع بالضمة
والنصب بالفتحة والجزم بالسكون ويختص بالمفرد
الصحيح غير المخاطبة نحو هو يضرب ولن يضرب
ولم يضرب   الثاني ان يكون الرفع بثبوت النون والنصب و
والجزم بحذفها ويختص بالتثنية والجمع المذكر والمفرد
المخاطبة صحيحا كان او غيره تقول هما يفعلان وانتما
تفعلان وهم يفعلون وانت تفعلين ولن يفعلا ولن
يفعلوا ولن تفعلي ولم يفعلا ولم تفعلا ولم يفعلوا ولم تفعلي
الثالث ان يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بالفتحة
لفظا والجزم بحذف اللام ويختص بالناقص اليائي والواوي
غير تثنية وجمع ومخاطبة تقول هو يرمي ويغزو ولن يغزو
ولن يرمي ولم يرم ولم يغز   الرابع ان يكون الرفع بتقدير
الضمة والنصب بتقدير الفتحة والجزم بحذف اللام
ويختص بالناقص الالفي غير تثنية وجمع ومخاطبة

نحو هو يسعى ولن يسعى ولم يسع   المرفوع عامله معنوي
وهو تجرده عن الناصب والجازم نحو هو يضرب ويغزو ويرمي ويسعى
المنصوب عامله خمسة احرف ان لن كي واذن
وان المقدرة نحو اريد ان تحسن الي اي اريد احسانك
الي وانا لن اضربك واسلمت كي ادخل الجنة واذن
يغفر الله لك ويقدر ان في سبعة عشر مواضع بعد حتى
نحو اسلمت حتى ادخل الجنة ولام كي نحو قام ليذهب ولام
الجحود نحو ما كان الله ليعذبهم والفاء الواقعة
في جواب الامر والنهي والنفي والاستفهام والتمني و
العرض نحو اسلم فتسلم ولا تعص فتعذب وهل تعلم
فتنجو وما تزورنا فنكرمك وليت لي مالا فانفقه
والا تنزل بنا فتصيب خيرا وبعد الواو واقعة كذلك
في جواب هذه الاشياء ايضا نحو اسلم وتسلم الى
آخره الامثلة المذكورة واو بمعنى الى او الا نحو
جئتك او تعطيني حقي اي الى ان تعطيني

حقي

حقي او الا بتقضيني اي بعد واو العطف اذا كان
المعطوف عليه اسما نحو اعجبني قيامك وتخرج ويجوز
اظهار ان مع لام كي نحو اسلمت لان ادخل الجنة ومع
واو العطف نحو اعجبني قيامك وان تخرج ويجب اظهارها
مع لا في لام كي نحو لئلا يعلم واعلم ان ان الواقعة بعد العلم
ليست هي الناصبة للفعل المضارع وانما هي المخففة
من المثقلة نحو علمت ان سيقوم وقال الله تعالى علم
ان سيكون منكم مرضى وان الواقعة بعد الظن جاز فيه الوجهان
ان تنصب بها وان تجعلها كان الواقعة بعد العلم نحو
ان لا تقوم   المجزوم عامله لم ولما ولام الامر
ولا النهي وكلم المجازاة وهي ان ومهما واذما
وحيثما واين ومتى وما ومن واي وان المقدرة
نحو لم يضرب ولما يضرب وليضرب ولا يضرب وان
تضرب اضرب الى آخره واعلم ان لم تقلب المضارع
ماضيا منفيا ولما كذلك الا ان فيها توقعا بعده

ردوا ما قبله وايضا يجوز حذف الفعل بعد لما خاصة تقول ندم زيد ولما ينفعه الندم ولا تقول ندم زيد ولم

واما كلم المجازات حرفا كانت او اسما فهى تدخل على الجملتين ليدل على ان الاولى سبب للثانية وتسمى الاولى شرطا والثانية جزاء ثم ان كان الشرط والجزاء مضارعين يجب الجزم فيهما نحو ان تكرمنى اكرمك وان كانا ماضيين لم تعمل فيهما لفظا نحو ان ضربت ضربت وان كان الجزاء وحده ماضيا يجب الجزم فى الشرط وحده نحو ان تضربنى ضربتك وان كان الشرط وحده ماضيا جاز فى الجزاء الوجهان نحو ان جئتنى اكرمك واكرمك

واعلم انه اذا كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا او معنى لم يجز الفاء فيه ان اكرمتنى اكرمتك قال الله تعالى ومن دخله كان امنا وان كان الجزاء مضارعا مثبتا او منفيا بلا جاز فيه الوجهان نحو ان تضربنى اضربك او فاضربك وان تشتمنى لا اضربك او فلا اضربك

وان لم يكن

وان لم يكن الجزاء احد القسمين المذكورين فيجب الفاء وذلك فى صور اربعة الاول ان يكون الجزاء ماضيا مع قد كقوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له الثانى ان يكون مضارعا منفيا بغير لا كقوله تعالى ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه الثالث ان يكون جملة اسمية كقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الرابع ان يكون جملة انشائية اما امرا كقوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله واما نهيا كقوله تعالى فان علمتموهن مومنات فلا ترجعوهن الى الكفار او استفهاما كقولك ان تركتنا فمن يرحمنا او دعائيا كقولك ان اكرمتنا فيرحمك الله وقد يقع اذا مع الجملة الاسمية فى موضع الفاء كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون

وانما يقدران قبل الافعال الخمسة التى هى الامر نحو تعلم تنج والنهى نحو لا تكذب يكن خيرا لك

والاستفهام نحو هل تزورنا نكرمك والتمني نحو ليتك
عندي اخدمك والعرض نحو الا تنزل بنا تصيب خيرا
وكل ذلك اذا قصد ان الاول سبب للثاني
كما رايت في الامثلة فان معنى قولك تعلم تنج هو
ان تعلم تنج وكذا البواقي فلذلك امتنع قولك لا تكفر
تدخل النار لامتناع السببية اذ لا يصح ان يقال
ان لا تكفر تدخل النار   الامر وهو فعل يطلب
الفعل عن الفاعل المخاطب كاضرب واغز وادم
بان يحذف من المضارع حرف المضارعة ثم ينظر
فان كان ما بعد حرف المضارعة ساكن زيدت همزة
وصل مضمومة ان انضم عينه نحو انصر ومكسورة
ان انفتح نحو اعلم او انكسر نحو اضرب واغز
وادم واسع واضربا واضربوا ودحرج بحذف
حركة اخره   فعل ما لم يسم فاعله وهو فعل
حذف فاعله واقيم المفعول مقامه ويختص بالمتعدي

وعلامته في الماضي ان يكون اوله مضموما وما قبل
اخره مكسورا في الابواب التي ليس في اوائلها همزة
وصل ولا تاء زائدة نحو ضرب ودحرج وان يكون اوله و
ثانيه مضموما وما قبل اخره مكسورا فيما في
اوله تاء زائدة نحو تفضل وتقورب وان يكون ثالثه
مضموما وما قبل اخره كذلك فيما اوله همزة وصل
نحو استخرج واقتدر وهمزة الوصل تتبع المضموم ان لم
تدرج في المضارعة ان يكون حرف المضارعة مضموما
وما قبل اخره مفتوحا نحو يضرب ويستخرج الا في باب
المفاعلة والافعال والتفعيل والفعللة وملحقاتها
فان العلامة فيها فتح ما قبل الاخر نحو يحاسب ويدحرج
وفي الاجوف ماضيه قيل وبيع وبالاشمام قيل وبيع
وبالواو نحو قول وبوع وكذلك باب اختير وانقيد
دون استخير واستقيم لفقدان فعل فيهما ومضارعه
تقلب العين الفا نحو يقال ويباع

كما عرفته في التصريف المستقصى . الفعل اما متعد
وهو ما يتوقف فهم معناه على متعلق غير الفاعل كضرب
زيد عمرا واما لازم وهو ما بخلافه كقعد زيد والمتعدي
الى مفعول واحد كضرب زيد عمرا والى مفعولين كاعطى
زيد عمرا درهما ويجوز فيه الاقتصار على احد مفعولين
كاعطيت زيدا واعطيت درهما بخلاف باب علمت و
الى ثلثة مفاعيل نحو اعلم الله زيدا عمرا فاضلا و
ارى وانبأ ونبأ واخبر وخبر وحدث وهذه السبعة
مفعولها الاول مع الاخيرين كمفعولي اعطيت في جواز
الاقتصار على احدهما تقول اعلم الله زيدا والثاني
مع الثالث كمفعولي علمت في عدم جواز الاقتصار
على احدهما فلا تقول اعلمت زيدا عمرا خير الناس
فصل افعال القلوب وهي علمت وظننت وحسبت وخلت
وزعمت ورأيت ووجدت وهي افعال تدخل على المبتدأ
والخبر وتنصبهما على المفعولية نحو ظننت زيدا عالما

واعلم ان لهذه الافعال خواص منها ان لا يقتصر
على احد مفعوليهما بخلاف باب اعطيت فلا تقول
علمت زيدا ومنها جواز الالغاء اذا توسطت
نحو زيد ظننت قائم او تأخرت نحو زيد قائم ظننت
ومنها انها تعلق اذا وقعت قبل الاستفهام نحو علمت
ازيد عندك ام عمرو وقبل النفي نحو علمت ما زيد في
الدار وقبل لام الابتداء نحو علمت لزيد منطلق
ومنها انه يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها
ضميرين لشيء واحد نحو علمتني منطلقا وظننتك
فاضلا واعلم انه قد يكون ظننت بمعنى اتهمت و
علمت بمعنى عرفت ورأيت بمعنى ابصرت ووجدت
بمعنى اصبت الضالة فينصب مفعولا واحدا فقط
فلا يكون ح من افعال القلوب فصل الافعال
الناقصة افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة

غير صفة مصدرها وهي كان وصار الى اخرها
تدخل على الجملة الاسمية لافادة نسبتها حكم
معناها فترفع الاول وتنصب الثاني فتقول كان
زيد قائما وكان على ثلثة اقسام ناقصة تدل على ثبوت
خبرها لفاعلها في الماضي اما دائما نحو كان
الله عليما حكيما او منقطعا نحو كان زيد
شابا وتامة بمعنى ثبت وحصل نحو كان القتال
اي حصل وزايدة وهو ما لا يتغير به المعنى كقول
الشاعر جياد بني ابي بكر تسامى على كان المسومة
العراب اي على المسومة وصار للانتقال
نحو صار زيد غنيا واصبح وامسى واضحى تدل
على اقتران معنى الجملة بهذه الاوقات نحو اصبح زيد
ذاكرا اي كان ذاكرا في وقت الصبح وبمعنى صار
وتامة بمعنى دخل في الصباح والضحى والمسى

نحو حبذا رجلا زيد ونحو حبذا زيد رجلا او حالا نحو حبذا
راكبا زيد وحبذا زيد راكبا واما الذم فله فعلان
مثل بئس الرجل زيد وبئس غلام الرجل زيد وبئس رجلا زيد
مثل ساء الرجل زيد وساء غلام الرجل زيد وساء رجلا زيد

القسم الثالث

في الحروف وقد مضى تعريفها واقسامها
سبعة عشر حرفا حروف الجر وحروف المشبهة بالفعل وحروف
العطف وحروف التنبيه وحروف النداء وحروف الايجاب
وحروف الزيادة وحرفا التفسير وحروف المصدر وحروف
التحضيض وحروف التوقع وحرفا الاستفهام وحروف الشرط
وحرف الردع وتاء التانيث الساكنة والتنوين و
نون التاكيد حروف الجر وضعت لافضاء الفعل
او شبهه او معنى فعل الى ما يليه نحو مررت بزيد وانا مار
بزيد وهذا في الدار ابوك اي اشير اليه فيها وهي تسعة
عشر حرفا من وهي لابتداء الغاية وعلامته ان يصح في
مقابلته الى للانتهاء كما تقول سرت من البصرة الى الكوفة

وللتبيين وعلامته ان يصح وضع الذي مكانه كقوله تعالى
فاجتنبوا الرجس من الاوثان وللتبعيض وعلامته ان يصح
وضع بعض مكانه نحو اخذت من الدراهم وزائدة وعلامته
ان لا يختل المعنى باسقاطه نحو ما جاءني من احد ولا تزاد
في كلام الموجب خلافا للكوفيين اما قولهم قد كان من مطر
وشبهه فمتأول الى وهي لانتهاء الغاية كما مر وبمعنى
مع قليلا كقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى
المرافق اي مع المرافق حتى وهي مثل الى نحو نمت البارحة
حتى الصباح وبمعنى مع كثيرا نحو قدم الحاج حتى المشاة
ولا تدخل غير الظاهر فلا يقال حتاه خلافا للمبرد وقول
الشاعر فلا والله لا يبقى اناس فتى حتاك يا ابن ابي زياد
فشاذ وفي وهي للظرفية نحو زيد في الدار والماء في الكوز
وبمعنى على قليلا كقوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل
اي على جذوع النخل والباء وهي للالصاق حقيقة نحو به داء
ومجازا نحو مررت بزيد اي التصق مروري بموضع يقرب منه زيد

وللاستعانة

وللاستعانة نحو كتبت بالقلم وللمصاحبة نحو خرج زيد بعشيرته
وللمقابلة نحو بعت هذا بهذا وللتعدية نحو ذهبت بزيد
وللظرفية نحو جلست بالمسجد وزائدة قياسا في خبر النفي نحو
ما زيد بقائم وفي الاستفهام نحو هل زيد بقائم وسماعا
وفي المرفوع نحو بحسبك درهم اي حسبك درهم وكفى بالله
شهيدا وفي المنصوب نحو القى بيده اي القى يده واللام
وهي للاختصاص نحو الجل للفرس والمال لزيد وللتعليل
نحو ضربته للتاديب وزائدة كقوله تعالى ردف لكم اي ردفكم
وبمعنى عن اذا استعمل مع القول كقوله تعالى قال الذين
كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه وبمعنى
الواو في القسم للتعجب كقوله لله يبقى على الايام ذو حيد
بمشمخر به الظيان والاس ورب للتقليل كما ان كم الخبرية
للتكثير وتستحق صدر الكلام وتدخل على نكرة موصوفة
نحو رب رجل كريم لقيته او مضمر مبهم مفرد مذكر
مميز بنكرة منصوبة نحو ربه رجلا وربه رجلين وربه

رب رجلا كريما لقيته ورب امراة كذلك وعند الكوفيين
تجب المطابقة نحو ربهما رجلين وربهما امراتين وقد
يلحقها ما الكافة فتدخل على الجملة نحو ربما قام زيد
وربما زيد قائم ولا بد لها من فعل ماض لان التقليل محقق فيه
وقد يحذف الفعل غالبا كقولك رب رجل اكرمني فاكرمني
صفة لرجل ولقيته فعلها وهو محذوف وواو رب وهي الواو
التي يبتدأ بها في اول الكلام كقول الشاعر وبلدة ليس بها
انيس الا اليعافير والا العيس وواو القسم وهي تختص بالظاهر
والله لاضربن فلا يقال وك وتاء القسم وهي مختصة بالله
تالله فلا يقال تالرحمن وقولهم ترب الكعبة شاذ وباء القسم
وهي تدخل الظاهر والمضمر وعلى الله وغيره نحو بالله وبالرحمن
وبك وبه ولا بد للقسم من جواب جملة تسمى المقسم عليه فان
كانت موجبة يجب دخول اللام في الاسمية والفعلية نحو والله
لزيد قائم والله لافعلن كذا وان مع اللام في الاسمية
نحو والله ان زيدا لقائم وان كانت نافية

يجب دخول ما ولا نحو والله ما زيد بقائم ووالله
لا يقوم زيد وقد يحذف حرف النفي لزوال اللبس كقوله تعالى
تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ واعلم انه يحذف جواب
القسم ان تقدم ما تدل عليه نحو زيد قائم والله او توسط
والله نحو زيد والله قائم وعن للمجاوزة نحو رميت السهم عن
القوس وعلى للاستعلاء نحو زيد على السطح وقد يكون
عن وعلى اسمين اذا دخل عليهما من فيكون عن بمعنى
الجانب تقول جلست من عن يمينه اي من جانب
يمينه ويكون على بمعنى فوق والكاف للتشبيه نحو زيد كالشمس
وكالاسد وزائدة كقوله تعالى ليس كمثله شيء وقد يكون اسما
كقول الشاعر بيض ثلاث كنعاج جم ويضحكن عن كالبرد المنهم
ومذ ومنذ للزمان اما للابتداء في الماضي
كما تقول في شعبان ما رايته مذ رجب وللظرفية في
الحاضر نحو ما رايته مذ شهرنا ومذ يومنا اي في شهرنا

وخلا زيد
وفي يوما وخلا وعدا للاستثناء نحو جاءني القوم خلا زيد
وحاشا زيد عمرو وعدا بكر الحروف المشبهة بالفعل
وهي ستة انّ وانّ الى اخرها هذه الحروف تدخل على
الجملة الاسمية تنصب الاسم وترفع الخبر كما عرفت وقد تلحقها
وقد تلحقها ما الكافة فتكفها عن العمل وح تدخل
على الافعال تقول انما قام زيد وانما زيد قائم واعلم
انّ انّ المكسورة الهمزة لا تغير معنى الجملة بل تؤكدها
وانّ المفتوحة الهمزة مع ما بعدها من الاسم والخبر في حكم
المفرد ولذلك يجب الكسر اذا كان في ابتداء الكلام نحو
ان زيدا قائم وبعد القول كقوله تعالى قال انه يقول انها
بقرة وبعد الموصول نحو رايت الذى ان اباه ماجد و
اذا كان في خبرها اللام نحو ان زيدا لقائم ويجب الفتح
حيث يقع فاعلا نحو اعجبني انك منطلق وحيث مفعولا نحو
كرهت انك قائم وحيث يقع مبتداء نحو عندي انك قائم
وحيث يقع مضافا اليه نحو بلغني خبر انك قائم وحيث
يقع مجرورا نحو عجبت من انك عالم وبعد لو نحو لو انك عندنا

لاكرمتك

لاخدمتك وبعد لولا نحو لولا انه حاضر ويجوز العطف
على اسم انّ المكسورة بالرفع والنصب باعتبار المحل و
اللفظ نحو انّ زيدا قائم وعمرو وعمرا واعلم انّ انّ
المكسورة قد تخفف ويلزمها اللام كقوله تعالى وان
كلا لما ليوفينهم وحينئذ يجوز الغاؤها كقوله تعالى وان
كلّ لما جميع لدينا محضرون وقد تدخل على افعال المبتدا
والخبر نحو وان كنت من قبله لمن الغافلين وان نظنك
لمن الكاذبين وكذلك المفتوحة قد تخفف ويجب عملها
في ضمير الشان المقدر فتدخل على الجملة اسمية كانت
نحو بلغني ان زيد قائم او فعلية ويجب دخول السين او
سوف وقد او حرف النفي على الفعل كقوله تعالى علم ان
سيكون منكم مرضى والضمير المستتر اسم ان والجملة
خبرها وكانّ للتشبيه نحو كانّ زيدا الاسد وهو مركب
من كاف التشبيه وانّ المكسورة وانما فتح لتقديم الكاف
تقديره انّ زيدا كالاسد وقد تخفف فتلغى نحو كان
زيد الاسد لكنّ للاستدراك يتوسط بين

كلاميين متغايرين في اللفظ او في المعنى نحو ما جاء زيد
لكن عمرا جاء وغاب زيد لكن عمرا حاضر ونحو معها الواو
نحو قام زيد ولكن عمرو لم يقم وقد تخفف فتلغى نحو مشى زيد
لكن بكر عندنا وليت للتمني نحو ليت هندا عندنا واجاز
الفراء ليت زيدا قائما بمعنى اتمنى ولعل للترجي كقول
الشاعر احب الصالحين ولست منهم لعل الله يرزقني صلاحا
وشذ الجر بها نحو لعل زيد قائم في لعل لغات عل وعن وان
ولان ولعن وعند المبرد اصله عل زيد عليها اللام و مطلقا
البواقي فروع حروف العطف عشرة الواو والفاء وثم
وحتى واو وام واما ولا وبل ولكن فالاربعة الاولى للجمع فالواو فالواو للجمع
مطلقا نحو جاءني زيد وعمرو سواء كان زيد متقدما مطلقا
في المجيء او عمرو والفاء للترتيب بلا مهلة نحو قام زيد فعمرو اذا
كان زيد متقدما بلا مدة وثم للترتيب بمهلة نحو دخل زيد
ثم خالد اذا كان زيد متقدما وبينهما مهلة وحتى كثم في
الترتيب والمهلة الا ان مهلتها اقل من مهلة ثم ويشترط
ان يكون معطوفها داخلا في المعطوف عليه وهي تفيد
قوة نحو مات الناس حتى الانبياء او ضعفا نحو قدم

الحاج

الحاج حتى المشاة واو واما وام هذه الثلثة لثبوت الحكم
لاحد الامرين لا بعينه نحو مررت برجل او امرأة واما انما يكون
حرف العطف اذا تقدمها اما اخرى نحو العدد اما زوج واما
فرد ويجوز ان يتقدم اما على او نحو زيد اما كاتب او امي
وام على قسمين متصلة وهي ما يسئل بها عن تعيين احد الامرين
والسائل العالم بثبوت احدهما مبهما بخلاف او واما فان
السائل بهما لا يعلم بثبوت احدهما اصلا ويستعمل بثلاث
شرايط الاول ان يقع قبلها همزة نحو ازيد عندك ام عمرو
الثاني ان يليها لفظ مثل ما يلي الهمزة اعني ان كان بعد
الهمزة اسم فكذلك بعد ام كما مر وان كان فعل فكذلك
بعد ام نحو اقام زيد ام قعد فلا يقال ارايت زيدا ام عمرو
الثالث ان يكون احد المستويين محققا وانما يكون الاستفهام
على التعيين فلذلك يجب ان يكون جواب ام بالتعيين دون
نعم او لا فاذا قيل ازيد عندك ام عمرو فجوابه بتعيين احدهما
اما اذا اسئل باو واما فجوابه نعم او لا ومنقطعة
وهي ما يكون بمعنى بل مع الهمزة كما اذا رايت شبحا من بعيد

قلت انها لا بل على سبيل القطع ثم حصل الشك انها
شاة فقلت ام هي شاة وتقصد الاعراض عن الاخبار الاول
واستينا في سؤال اخر معناه بل اهي شاة واعلم ان ام
المنقطعة لا تستعمل الا في الخبر كما مر وفي الاستفهام
نحو ازيد عندك ام عمرو عندك وسالت اولا عن حصول زيد
ثم اضربت عن السؤال الاول فسئلت عن حصول عمرو ولا و
بل ولكن جميعا لثبوت الحكم لاحد الامرين معينا اما لا فلنفي
ما وجب للاول عن الثاني نحو جاء زيد لا عمرو وبل للاضراب
عن الاول والاثبات للثاني نحو ما جاء زيد بل عمرو ومعناه بل
جاء عمرو وما جاء بكر بل خالد معناه بل ما جاء خالد ولكن
للاستدراك ويلزمها النفي قبلها نحو ما جاء زيد لكن
عمرو جاء او بعدها نحو قام زيد لكن عمرو لم يقم حروف
التنبيه ثلاثة الا واما وها وضعت لتنبيه المخاطب لئلا يفوته
شيء من الكلام فالا واما لا تدخلان الا على الجملة اسمية
كانت كقوله تعالى الا انهم هم المفسدون كقول الشاعر
اما والذي ابكى واضحك والذي امات واحيا والذي امره

الامر

الامر او فعلية نحو الا تفعل واما لا تضرب والثالث
ها تدخل على الجملة نحو ها زيد قائم والمفرد نحو هذا وهؤلاء
حروف النداء خمسة يا وايا وهيا واي والهمزة المفتوحة
فالهمزة واي للقريب وايا وهيا للبعيد ويا لهما وللمتوسط وقد مر
احكام المنادى   حروف الايجاب ستة نعم وبلى واي واجل وجير
وان واما نعم فلتقرير كلام السابق مثبتا كان او منفيا وبلى تختص بايجاب
المنفي استفهاما كقوله تعالى الست بربكم قالوا بلى وخبرا كما يقال لم يقم زيد
قلت بلى اي قام زيد واي للاثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم
كما قيل هل كان كذا قلت اي والله واجل وجير وان لتصديق
الخبر فاذا قيل جاء زيد قلت اجل او جير او ان اي اصدقك في
هذا الخبر   حروف الزيادة سبعة ان وان وما ومن ولا
والباء واللام فان تزاد مع ما النافية نحو ما ان زيد قائم ومع
ما المصدرية نحو انتظر ما ان تجلس الامير ومع لما نحو لما ان جلست
فان جلست وان تزاد مع لما نحو قوله تعالى فلما ان جاء البشير وبين
لو والقسم نحو والله ان لو قمت قمت وما تزاد مع اذا
ومتى واي واين وان الشرطية كما تقول اذا ما صمت صمت

وكذلك البواقي وبعد بعض حروف الجر كقوله تعالى فبما رحمة
من الله لنت لهم وعما قليل ولا تزاد مع الواو وبعد النفي نحو
ما جاء زيد ولا عمرو وبعد أن المصدرية كقوله تعالى ما منعك
ان لا تسجد وقبل القسم كقوله تعالى لا اقسم بمعنى اقسم واما من والباء
واللام فقد مر ذكرها في حروف الجر فلا نعيدها. حرفا التفسير اي
وأن فأي كما يقال في قوله تعالى واسئل القرية اي اهل القرية
كأنك قلت تفسيرها اهل القرية وأن انما يفسر به فعل بمعنى القول
كقوله تعالى وناديناه ان يا ابراهيم فلا يقال قلت له ان اكتب إذ هو لفظ
القول لا معناه. حروف المصدر ثلثة ما وأن وأنّ فالأوليان
للجملة الفعلية كقوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها
وكقول الشاعر يسر المرء ما ذهب الليالي وكان ذهابهن له ذهابا
وأن نحو قوله تعالى فما كان جواب قومه الا أن قالوا اي قولهم
وأنّ للجملة الاسمية نحو علمت انك قائم اي قيامك
حروف التحضيض اربعة هلّا وألّا ولولا ولوما ولها صدر
الكلام ومعناها تحريض المخاطب على الفعل اذا دخل على

المضارع نحو هلا تأكل ولوم وتعيير إن دخل على الماضي نحو هلا ضربت
زيدا وح لا يكون تحضيضا الا باعتبار ما فات ولا تدخل الا على الفعل
مقدرا فان وقع بعدها اسم فباضمار فعل كما تقول لمن ضرب قوما هلا زيدا
اي هلا ضربت زيدا وجميعها مركبة جزءها الثاني حرف النفي والجزء
الاول حرف الشرط او حرف الاستفهام او حرف المصدر ولكل لا
معنى آخر غير التحضيض وهو امتناع الجملة الثانية لوجود جملة الاولى
نحو لولا علي لهلك عمرو وح يحتاج الى الجملتين اوليهما اسمية ابدا
حرف التوقع قد وهي في الماضي لتقريب الماضي الى الحال نحو قد ركب الامير اي قبل هذا
ولاجل ذلك سميت حرف التقريب ايضا ولهذا يلزم الماضي ليصلح ان يقع حالا
وقد يجيء للتاكيد اذا كان جوابا لمن يسئل هل قام زيد فتقول قد قام زيد
وفي المضارع للتقليل نحو قولك ان الكذوب قد يصدق وان الجواد
قد يعثر وقد يجيء للتحقيق كقوله تعالى قد يعلم الله المعوقين و
يجوز الفصل بينه وبين الفعل بالقسم نحو قد والله احسنت وقد يحذف
الفعل بعده عند وجود القرينة نحو قول الشاعر ازف الترحل غير ان
ركابنا لما تزل برحالنا وكأن قد اي وكأن قد زالت. حرفا
الاستفهام الهمزة وهل ولهما صدر الكلام يدخلان على الجملة الاسمية
والفعلية نحو أزيد قائم وهل قام زيد ودخولهما على الفعلية

اكثر لان الاستفهام بالفعل اولى وقد تدخل الهمزة في مواضع
لا يجوز دخول هل فيها نحو ازيدا ضربت واتضرب زيدا وهو
اخوك وازيد عندك ام عمرو واومن كان على بينة وافمن كان
ولا يستعمل هل في هذه المواضع وههنا بحث حروف الشرط
ثلثة ان ولو واما لها صدر الكلام ويدخل كل واحد منها
على الجملتين اسميتين كانتا او فعليتين او مختلفتين فان
للاستقبال وان دخل على الماضي نحو ان زرتني اكرمتك ولو للماضي
وان دخل على المضارع نحو لو تزورني اكرمتك ويلزمهما الفعل
لفظا كما مر او تقديرا نحو ان انت زرتني فانا اكرمتك
واعلم ان ان لا يستعمل الا في الامور المشكوكة نحو ان تقم قم
فلا يقال اتيك ان طلعت الشمس وانما يقال اذا طلعت الشمس
ولو تدل على نفي الجملة الثانية بسبب نفي الجملة الاولى كقوله تعالى لو كان
فيهما الهة الا الله لفسدتا واذا وقع القسم في اول الكلام وتقدم
على الشرط يجب ان يكون الفعل الذي تدخل عليه حرف الشرط ماضيا لفظا
نحو والله ان اتيتني لاكرمتك او معنى نحو والله ان لم تاتني
لاهجرنك وحينئذ يكون الجملة الثانية في اللفظ جوابا للقسم لا جزاء

وجب فيهما ما
للشرط فلذلك يجب في جواب القسم من اللام ونحوها كما رايت في
المثالين واما ان وقع القسم في وسط الكلام جاز ان يعتبر القسم بان
يكون الجواب له فيجب اللام نحو ان اتيتني والله لاتينك وجاز ان يلغى في جواب
القسم نحو ان تاتيني والله اتيتك واما للتفصيل ما ذكر مجملا
نحو الناس سعيد وشقي فاما الذين سعدوا ففي الجنة واما الذين
شقوا ففي النار ويجب في جوابها الفاء وان يكون الاول سببا للثاني
وان تحذف فعلها مع ان الشرط لا بد له من الفعل ليكون تنبيها
على ان المقصود بها حكم الاسم الواقع بعدها نحو اما زيد فمنطلق تقديره
مهما يكن من شيء فزيد منطلق فحذف الفعل والجار والمجرور حتى بقي اما
فزيد منطلق ولما لم يناسب دخول الشرط على فاء الجزاء نقل الفاء الى الجزء
الثاني ووضع الجزء الاول بين اما والفاء عوضا عن الفعل المحذوف
ثم ذلك الجزء الاول ان كان صالحا للابتداء فهو مبتدأ كما مر والا
فعامله ما بعد الفاء نحو اما يوم الجمعة فزيد منطلق فمنطلق عامل في يوم الجمعة
على الظرفية حرف الردع كلا وضعت لزجر المتكلم وردعه عما تكلم به
كقوله تعالى ربي اهانن اي لا يتكلم بهذا فانه ليس كذلك وهذا في الخبر وقد
يجيء بعد الامر ايضا كما اذا قيل لك اضرب زيدا فقلت كلا اي لا افعل هذا
وقد يجيء بمعنى حقا كقوله تعالى كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون

وحينئذ يكون اسما ويبنى لكونه مشابها للكلا حرفا وقيل يكون حرفا
بمعنى انه يكون لتحقيق مضمون الجملة تاء التانيث الساكنة
تلحق الماضي لتدل على تانيث ما اسند اليه الفعل نحو ضربت هند وقد
عرفت مواضع وجوب الحاقها واذا لقيها ساكن بعدها يجب
تحريكها بالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر نحو قد قامت
الصلاة ولا توجب رد ما حذف لاجل سكونها فلا يقال رمات
المراة لان حركتها عارضية لرفع التقاء الساكنين وقولهم
المرأتان رماتا ضعيف واما علامة التثنية وجمع مذكر
وجمع مؤنث وضعيف فلا يقال قاما الزيدان وقاموا الزيدون
وقمن النساء او بتقدير الحاقها فلا تكون ضمائر لئلا يلزم
الاضمار قبل الذكر بل علامات دالة على احوال الفاعل كتاء التانيث
التنوين نون ساكنة تتبع حركة آخر الكلمة لا لتاكيد الفعل
وهو خمسة اقسام الاول التمكن وهو ما يدل على ان الاسم المتمكن
في مقتضى الاسمية منصرف نحو زيد والثاني للتنكير وهو ما يدل على
ان الاسم نكرة نحو صه اي اسكت سكوتا ما في وقت ما واذا
... فمعناه اسكت السكوت الآن والثالث للعوض وهو
ما يكون عوضا عن المضاف اليه نحو حينئذ وساعتئذ ويومئذ

حينئذ كان كذا ويوم اذ كان كذا وساعة اذ كان كذا للمقابلة
وهو التنوين الذي في جمع المؤنث السالم نحو مسلمات ليقابل نون جمع المؤنث
المذكر السالم كمسلمين وهذه الاربعة تختص بالاسم لما تونم
وهو الذي يلحق في آخر الابيات والانصاف المصرعة كقول الشاعر اقلي اللوم
عاذل والعتابا فقولي ان اصبت لقد اصابا الى آخره وكقوله يا ابتا علك
او عساكا وقد يحذف التنوين من العلم اذا كان موصوفا بابن والابن مضافا
الى علم آخر نحو جاءني زيد بن عمرو نون التاكيد هي نون وضعت
لتاكيد الامر والمضارع اذا كان فيه طلب بازاء قد لتاكيد الماضي وهي
خفيفة وثقيلة اي مشددة وهي مفتوحة ان لم يكن ما قبلها
الف نحو اضربن واضربن والا فمكسورة اضربان تدخل والنهي والاستفهام
والتمني والعرض جوازا لان في كل منها طلبا نحو اضربن ولا تضربن وهل تضربن
وليتك تضربن والا تضربن وقد تدخل القسم وجوبا لوقوع القسم على ما كان
مطلوبا للمتكلم غالبا فاراد ان لا يكون آخر القسم خاليا عن معنى
التاكيد كما لا يخلو اوله منه نحو والله لا افعلن كذا واعلم انه يجب
ضم ما قبلها في جمع المذكر نحو اضربن ليدل على الواو والجمع محذوف و
كسر ما قبلها على الياء فخمسه الفتح فيهما عداهما اما في
المفرد فلان ضمه لالتباسه بجمع المذكر وكسره لالتباسه بالمخاطب
واما المثنى وجمع المؤنث فلان ما قبلها الف اضربان اضربنان الف

فى الجمع المؤنث قبل نون التاكيد لكراهة اجتماع ثلاث
نونات نون الضمير ونون التاكيد ونون الخفيفة لا تدخل
على التثنية اصلا ولا فى الجمع المؤنث لانه لو حرك النون لم يبق
على الاصل ولم يكن خفيفة وان ابقوها ساكنة فيلزم التقاء
الساكنين على غير حده وهو غير حسن قد حسن الله تعالى
واتمام تحرير النسخة الشماء بالهداية لعبده الذليل طاهر بن
عبد الرحيم عفى الله تعالى ذنوبهما فى العشر الاول
شهر شوال المكرم سنة ١١٥٠ بعد
الهجرة النبوية والحمد
لله رب العالمين

بازدید شد
۱۳۲۱ ش

[illegible] و نامیده میشود این حرف
از کلمات واقع شدن در کلام
عرب

دفع
[illegible]
بیت [illegible]
[illegible]
[illegible] از [illegible]